الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الآثار

تخصّص : آثار قديمة

جرد وحفظ وتثمين التحف المحفوظة بمتحف مرسى الخرز بمدينة القالة

مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة

إعداد الطّالب (ة):
جلال تواتي

إشراف الأستاذ:
د.رياض دحمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
فؤاد بوزيد	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
رياض دحمان	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا ومقررا
ندى سكيوي	أستاذة مؤقتة (طالبة دكتوراه)	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

مقدمة

تتوالى الحضارات وتندثر الواحدة تلو الأخرى، تاركة بصماتها على ما خلفته، لتشهد على درجة رقيها وتخلد أمجادها وانجازاتها، وتتوالى الأبحاث حول هذه المخلفات وتختلف نتائجها باختلاف اللقى الأثرية وبقايا العمران، فتجمع هذه النتائج ليتم تقاسمها معرفيا مع عوام الناس، ولا يتسنى هذا إلا عن طريق حفظها وعرضها في متاحف تبنى خصيصا لهذا الغرض، في هذا السياق تتفق جميع المتاحف بمسيريها وعمالها، على ضرورة خلق جو يحافظ على أصالة التحف وصيانتها من كل ما يهدد سلامتها، ومن جهة أخرى تعريف الزائرين بكل معلومة تخصها؛ ولا يشكل متحف مرسى الخرز موضوع هذه الدراسة_ لا يشكل استثناء_ إذ جعل لمثل هذا الغرض، وكانت الضرورة لإنشائه ملحه، نظير ما تزخر به منطقة القالة ومختلف المناطق المجاورة لها بمواقع أثرية تعود إلى حضارات متعاقبة في الزمن، منها ما يمتد إلى العصور الحجرية، ومنها ما يرجع إلى الحضارات القديمة وأخرى تشكل معالم تاريخية، وجميعها ذات قيمة زمنية وعمرانية وقومية تحاكي عراقة شعبها، فأبحاث التنقيب إن لم يتم عرض نتائجها، لا تعدو إلا أبحاث حفر خاليه من روح الفهم العلمي والذي من خلاله يكتب التاريخ ويتداول بين الناس ليفهموا طرق عيش أسلافهم، من هذا المنطلق الواسع الحدود جاءت هذه الدراسة التي تعتمد في نسقها على بناء استراتيجيه جرد فعاله لمختلف اللقى المعروضة بالمتحف، وان قلنا في جزئية منه محفوظة، كون العرض في حد ذاته إن كان سليما هو إجراء حفظ للأثر يتم عرضه إذا هيأت له أرضية تسمح بذلك، بين هذا وذاك تأتي ديناميكية التثمين التي ترتكز على قيمة الآثار ومدلولها الذي يحاكي الزمن، حين التقت هذه المصطلحات في صياغة تركيبية واحدة جاء عنوان بحثنا الموسوم بـ" **جرد وحفظ وتثمين التحف المحفوظة بمتحف مرسى الخرز بالقالة**"

فلدراسة هذا الموضوع طرحنا سؤال شاملا مفاده: ما طبيعة اللقى الأثرية بمتحف مرسى الخرز؟ وكيف لهذه اللقى ترجمة البيئة الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة القالة وضواحيها في الفترة القديمة؟.

والهدف من هذه الدراسة بدرجة أولى هو التعريف بكل معروض أو محفوظ من الآثار المنقولة بمتحف مرسى الحرز، ومحاولة منا الالمام بكل معلومة من شأنها التعريف بتاريخ المنطقة انطلاقا من اللقى التي وجدت بها، وسواء عرف مكانها الأصلي أم لا، يبقى المحيط الذي جلبت منه يتشابه في بنية جغرافيته التاريخية.

من جانب آخر ، حين تنجز بطاقات جرد مفصّلة تحاكي قيمة ما جرّد عليها، تكون دافعا لاهتمام المسؤولين بمكان حفظها، والتركيز على اتخاذ السّبل الكفيلة بجعله مكانا مناسبا لها يستجيب إلى قواعد السلامة البيئية للقى الأثرية.

هذا النوع من البحوث له من الأهمية الكثير يمكن إيجاز أهمها في النقاط التالية:

- اضافة معرفية حول تاريخ المنطقة،
- اضافة تعريفية لمخلفات شعوب منطقة القالة وضواحيها ، سواء كانت نقيشات مختلفة، ادوات الاستعمال اليومي، مسكوكات ...الخ
- دافع لترقية الفعل الثقافي بالمنطقة ومنه تعزيز المقومات السياحية بها، من خلال تزويد متحفها بلقى أثرية معروضة وفق خطط تستقطب اهتمام الوافدين عليها .

وترجمة هذه الأهمية والأهداف المنشودة من هذا البحث، دفعتنا إليه أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، فأما الذاتية فترتبط بالمتحف في حد ذاته وهو مكان اشتغالي وبالتالي علاقتي بتحفه علاقة يومية متجانسة، تتجدد قراءتها عند ظهور كل مستجد لها. في حين الدوافع الموضوعية هي انجاز بطاقات تعريفية، تقدم لكل شخص بعيد عن المتحف أو لم يتسنى له زيارته والتّعرّف على محتواه .

وقبل عرض خطة العمل التي انتهجت، وجب التعرف على المنهج الذي اتبع في هذه الدراسة ، وهو منهم لا يخرج عن دائرة الوصف، فالصورة لا تكون واضحة إن لم توصف بشكل دقيق، ولا تترجم خباياها إلا إذا حللت نتائجها ، منها كانت الدراسة مزاوجة

بين المنهجين الوصفي والتحليلي ، طبعا قد نستند على مراجع بين الحين والآخر ، ولكنها لم تكن مرتبطة مباشرة بالموضوع ، فاللقى الأثرية، أغلبها مجهولة المصدر، وبالتالي لم تكن مرتبطة بتقرير معلوم، ولكن يبقى أن نشير إلى استعمال مراجع لغرض المقارنة أو الفهم العام ، ومنها :

ما كتبه شابو حول النقيشات الليبية ، في مجمع النقيشات الليبية Recueil des Inscriptions libyques.

وما أشار إليه قزال في الأطلس الأثري للجزائر Atlas Archéologique de l'Algérie.

بالاعتماد على هذه المراجع وأخرى قسم البحث إلى فصلين :

الفصل المدخلي: اهتم بمجال الدراسة ومختلف الأبحاث التي أجريت حول المنطقة، حتى وان كانت هذه الأبحاث قليلة، وكثير من نتائجها المادية لم تعرض بالمتحف، لكنها تبقى مرتكزات عرفتنا بها، كما تطرق الفصل إلى التعريف بالمتحف وما يحتويه من مجال مهيأ لاستقبال التحف وعرضها.

الفصل الاول: هو نتاج العمل الميداني، الذي اختص بمعاينة جميع اللقى بالمتحف ، وانجاز بطاقات جرد تستجيب إلى معايير الدقة ، الإيجاز والوضوح، مدعمة بصور لكل واحدة منها، وهو نوع من التوثيق لها.

أمّا الفصل الثاني، فهو تحليل للنتائج المتوصل إليها ، هذه النتائج من خلال ربط المعطيات المحصلة في الفصل الثاني ربطا منطقيا، يستند إلى قراءة منهجية مبنية على أسس علمية.

ليختتم البحث بحوصلة حول ما تم التوصل إليه، بالإضافة إلى صياغة توصيات لتثمين دور متحف مرسى الخرز، حتى تكون له من الأهمية بمكان، وتوظف إمكانياته للصالح العام.

الفصل المدخلي:
معطيات عامة حول مجال الدراسة

فصل مدخلي : معطيات عامة حول مجال الدراسة

1.تاريخ الأبحاث حول منطقة القالة وضواحيها

منذ أواخر القرن الثّامن عشر ومع الحركة المكثّفة للأبحاث الّتي عرفها شمال إفريقيا، بدأ الاهتمام بمنطقى القالة وضواحيها منذ نهاية القرن الثامن عشر، خاصّة كل ما له علاقة بآثار ما قبل التّاريخ والصّناعات الحجرية الّتي تعود خاصة إلى الحضارتين العاترية والإبيرومغربية، بالإضافة إلى بقايا تسبق هاتين الحضارتين أو تليهما.

في سنة 1877 كتب فيرو Feraud حول تاريخ المدن التابعة لمقاطعة قسنطينة بما في ذلك مدينة القالة .

ذكر قزال في الأطلس الأثري للجزائر عديد المواقع التي اكتشفت بالمنطقة[1]

شكلت أبحاث "**كلافي**"Clavé سنة 1918، و"**مورال**" على امتداد يقارب 40 عاما، مصادر هامة حول طبيعة الآثار المكتشفة بالمنطقة وضواحيها . ونشرت أبحاثهم في أعداد مختلفة من مجلة [2] Libyca.

أما تاريخ الأبحاث في مجال الأنصاب ، خاصة الليبية والتي تزخر بها المنطقة باعداد كثيرة ، فتشكل أبحاث شابو Chabot، إحدى أهم المرتكزات لكل باحث، ويحصي

---

[1] GSELL (S.), A.A.A, F10 (Souk El Arba).

[2] MOREL (J.), L'outillage lithique de la station du Kef-Oum-Touiza, dans l'Est Constantinois, in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T.1, janvier 1953.
MOREL(J.), HILLY(J.), Découverte d'industries du Paléolithique inferieur dans le massif littoral du Cap de Fer et de l'Edough, in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T.III, 2ème semestre 1955.
BOBO (J.), J.MOREL (J.), Les peintures rupestres de l'abri du Mouflon et la station préhistorique du Hammam Sidi Djeballa dans la Cheffia (Est Constantinois), in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires), T.III,1er semestre 1955.
MOREL (J.), La station préhistorique de la Grande Dune d'Aïne Khiar, dans la région de La Calle (Est Algérien) , in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires), T. XVII 1969.
MOREL (J.), HILLY (J.), Atlas préhistorique de l'Algérie. Chetaïbi (ex-Herbillonn Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T. XXII, 1974.
MOREL (J.), Le Paléolithique moyen de la région d'El Kala (Est algérien), in libyca. Tome XXVIII-XXIX 1980-1981.
MOREL (J.), Atlas préhistorique de l'Algérie. El Kala (ex. La Calle), in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T.XXXII – XXXIV, Année 1984 -1985 -1986.

هذا الأخير أزيد من 1073 نصب مكتشف في مناطق نفوذ مملكة الماسية بمفهوم الجغرافية التاريخية[3]، بما فيها منطقة القالة وضواحيها بمفهوم الجغرافية الحالية

ومؤخرا تم الكشف عن ضيعات ريفية بمنطقة القالة وعددها 3 ، وبالطارف 13 موقعا على غرار قصر الجاج وسبعة رقود وبوقوس[4]، بالاضافة الى عديد المواقع التي وجد بها آثار تعود الى فترات متعاقبة منها ما ذكر عند قزال ومنها ما اكتشف من طرف فريق المركز الوطني للبحث في علم الآثار CNRA في إطار إعداد الخريطة الأثرية للشّرق الجزائري، وبمشاركة جامعة ترنتو الإيطالية[5].

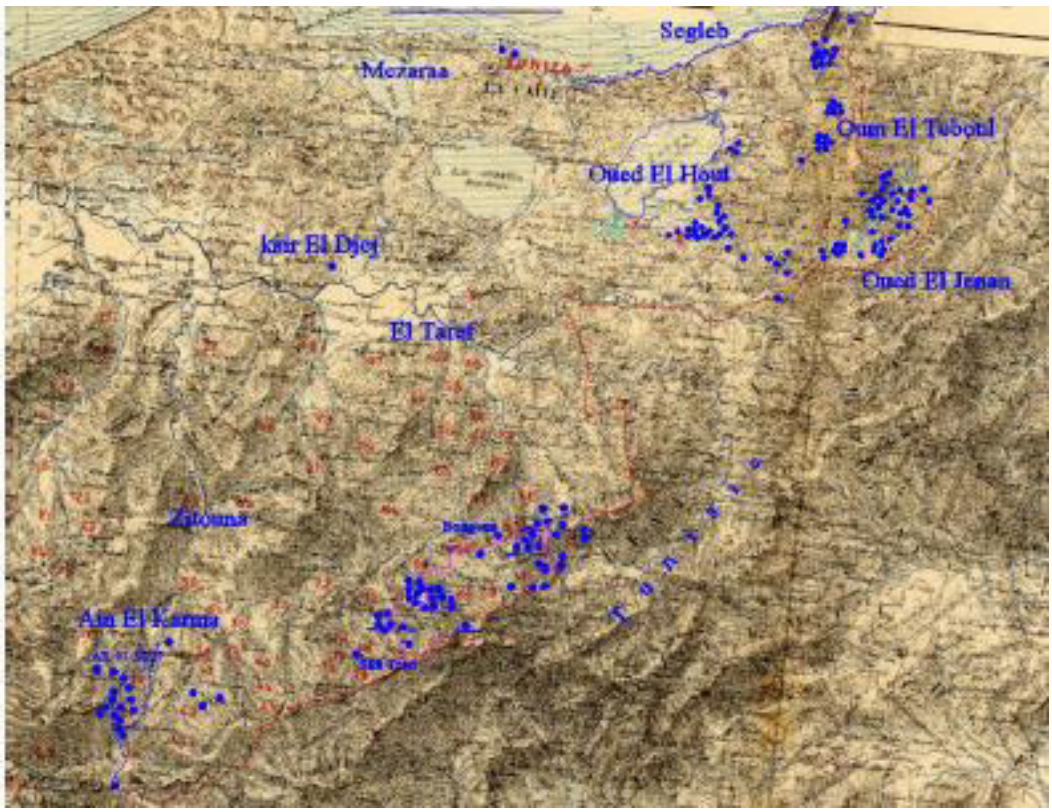

خريطة رقم 01: توزيع المناطق الأثرية بالطارف[6]

[3] CHABOT (J.-B.), Recueil des inscriptions libyques, T.1, paris, Imprimerie nationale, 1940, p.02.

[4]كمال مداد، الضيعات الريفية الرومانية بالشرق الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علم الآثار ، جامعة الجزائر 2، 2017-2018، ص ص 236-243.

[5] Projet Carte Archéologique de L'Est Algérien 2003-2011, Compte-rendu mission archéologique à Taref 12.06/22.07.2011, CNRA (Algérie) et l'université des études de Trento (Italie).

[6]كمال مداد، الضيعات الريفية الرومانية بالشرق الجزائري..ص243، نقلا عن GSELL, AAA, f.10 بتصرف منه.

2.أصل تسمية متحف مرسى الخرز

يذكر بول ماسون p. MASSON، أن مرسى الخرز ، هذه التسمية ما هي إلا تحريف لتسمية الحصن الفرنسي والتي أصبحت متداولة منذ القرن السابع عشر[7] ، إذ عرف باسم حصن ماسكاراز masacarès[8] وفي الأصل هذا الحصن بني على قطعة أرض اشتراها الفرنسيون من افراد قبيلة معزولة هذه الأخيرة انتشرت حول بحيرات القالة المعروفة (الملاح ، طونقة و أوبيرة)، حسب ما ذكره فيرو Feraud[9]

من جهة أخرى ورد ذكر هذه التسمية عند الحميري، حيث يقول" مرسى الخرز، مدينة بشرقي مدينة بونة، وبينها وبين باجة مرحلة، وفي مدينة الخرز المرجان، وهو أجل مرجان يوجد بسائر الأقطار، .....، وبين بونة ومرسى الخرز مرحلة خفيفة، وفي البحر أربعة وعشرون ميلاً.ومدينة ، مرسى الخرز قد أحاط بها البحر، إلا مسلك لطيف ربما قطعه البحر في الشتاء وعليها سور وبها سوق وعمارة، وفي هذه المدينة تنشأ السفن والمراكب البحرية، وإليها يقصد الغزاة من كل أفق، وبينها وبين سردانية مجريان في البحر ...."[10]

وعرفت مرسى الخرز قبل ذلك في عهد بني حماد لا سيما في صناعة السفن واستخراج المرجان، وهو ما أكده المقدسي في وصفه الدقيق لعملية استخراج المرجان من شواطئها[11]

وسمي المتحف بهذه التسمية ، انطلاق من مكان وجوده القريب من هذا الحصن ، على الرغم من أن بناية المتحف ذات أصل عثماني، كدار للحاكم ، أعاد بناءها الفرنسيون

---

[7]وهيبة خليل ، الحصن الفرنسي (الباستيون) بمدينة القالة خلال الفترة العثمانية ـ دراسة تاريخية أثرية ،المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد6، العدد2، 2022، ص 306.

[8] MASSON. Les Compagnes du corail, Étude historique sur le commerce de Marseille au XVIe Siècle: et les origines de la colonisation française en Algérie-Tunis. Paris: Hachette.1928 , p83

[9] FÉRAUD (L.-C.), Histoire des villes de la province de Constantine. La Calle. Paris, the New York Public Library, 1877, p. 93

[10]الروض المعطار في خبر الأقطار المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت ٩٠٠هـ (المحقق: إحسان عباس الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة ـ بيروت ـ طبع على مطابع دار السراج الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ ، حرف الميم

[11]ريحاب محمد كمال محمد أحمد المغربي، التجارة في عصر بني حماد، قسم التاريخ ، جامعة دمياط، د س، ص 249.

لاحقا، البناية عبارة عن طابق ارضي و طابقين الأول عبارة عن محكمة وقت الاستعمار و الطابق الأول إدارة و الطابق الثاني منزل الحاكم

3.موقع المتحف وأقسامه

يقع معلم دار الحاكم بشبه الجزيرة بمدينة القالة ولاية الطارف

احداثياته كما يلي:

شرقا 8º 26′ 35"

شمالا 36º 53′ 56"

أما عن حدوده فهي كما يلي :

من الشمال فنادق و البحر الأبيض المتوسط، من الجنوب والشرق الميناء القديم للصيد البحري ومدينة القالة، من الغرب المنارة .

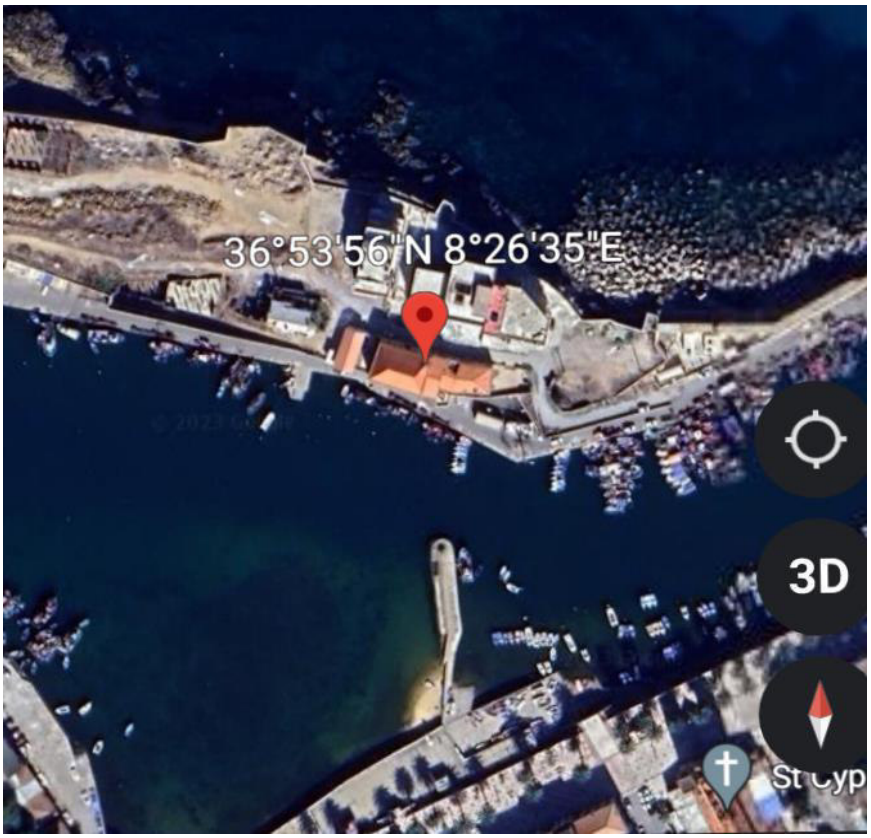

صورة ساتيليتية رقم .01: موقع متحف مرسى الخرز،عن Google Earth

المساحة: تقدر المساحة الكلية للمعلم بحوالي 880م²

الطبيعة القانونية للممتلك : ملك لمديرية الثقافة لولاية الطارف

4.استغلال قاعات المتحف وفناؤه

على الرغم من المساحة المعتبرة لهذه البناية ، إلا أنّ ما هو مستغل ليكون متحفا لاستقبال مختلف اللقى الأثرية، يعد جزءا بسيط من المساحة الاجمالية ، فالطابق الأرضي غير مستغل تماما لهذا الغرض ، أما الطابق الأول فقد خصصت منه قاعتين تشكل نسبة 20% من مساحة الطابق، استغلت هاتين القاعتين لعرض بعض الأنصاب، وصناعات حجرية تعود إلى حضارات ما قبل التاريخ. في حين الأمفورات والمسكوكات فهي محفوظة في مخزن المتحف.

جزء آخر من هذه البناية استعمل لعرض بعض الآثار الحجرية منها الأنصاب ومطاحن وغيرها، هذه اللقى عرضت بالفناء الموجود عن مدخل البناية في جهتها الغربية .

للإشارة أن باقي أجزاء المتحف من قاعات وغرف غير مستغل لأسباب عدة: أولها تدهور جدرانها وأسقفها، مما لا يأهلها لتستقبل تحفا، فهي في الأساس تشكل خطرا على الزوار قبل الآثار، هذا هو المانع من تخصيصها كقاعات عرض تليق بالدور الحقيقي للمتحف، وقد تم تشخيص حالته في عديد المناسبات آخرها تم بموجبه تحرير محضر معاينة، ذكرت فيها جميع العيوب التي لحقت متحف مرسى الخرز[12].

[12] PV de Constat, etablie par : melle KARA sana architecte au musée et site d' hippone Annaba, l'OGEBC. le 16/10/2018

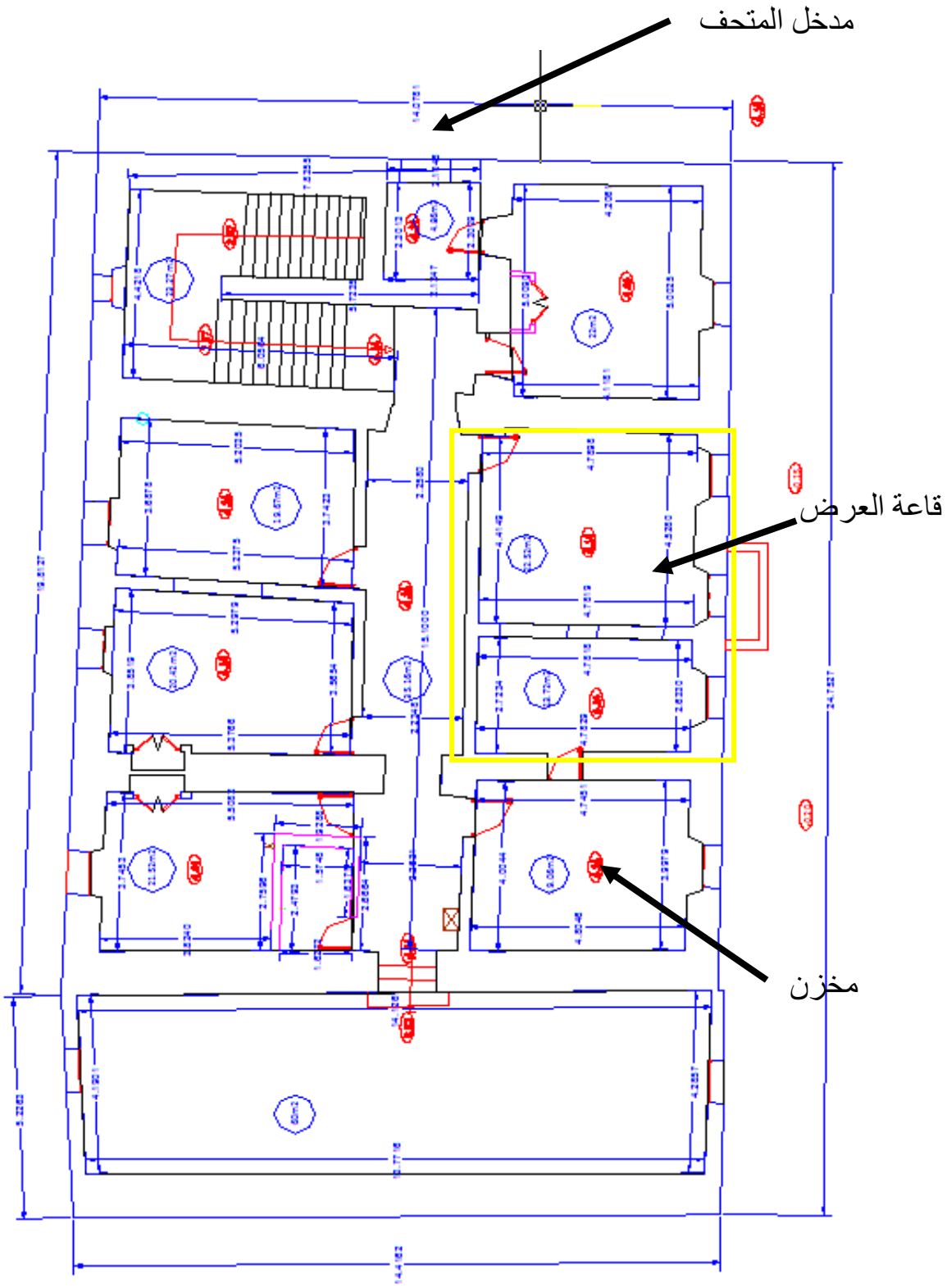

مخطط رقم01: مخطط يبين أقسام متحف مرسى الخرز [13]

[13] PV de constat, etablie par : melle KARA Sana architecte au musée et site d' Hippone Annaba, l'OGEBC. le 16/10/2018

الفصل الأول:
جرد مقتنيات متحف مرسى الخرز بالقالة

الفصل الأول : جرد مقتنيات متحف مرسى الخرز بالقالة

يضم هذا الفصل مجموعة من بطاقات الجرد ، والتي تم إنجازها وفق طبيعة المقتنيات، فكانت مقسمة الى ثلاثة أصناف ، كل واحد منها رمز له برمز تعريفي :

الرمز الأول: S وهو اختصار لكلمة Stel، وتضم المجموعة 26 نصبا ، منها ما يحمل نصا فقط ، ومنه ما يحمل نصا مصحوبا بنقش ايكونغرافي، منها 26 نصبا ليبيبيا، وواحدا فقط لاتيني .

الرمز الثاني: R وهو اختصار لكلمة rural (ريفي) ويضم الأدوات الفلاحية المرتبطة أساسا بالزراعة على غرار أدوات طحن الحبوب وأجزائها ، أو الزيوت ولكن بنسبة قليلة .

الرمز الثالث : C وهو اختصار لكلمة Ceramique ، وتضم المجموعة الأواني الفخارية ذات الاستعمال اليومي أو التجاري الى جانب المصابيح الزيتية ، وهذه الأدوات الفخارية تعود الى فترات مختتلفة (رومانية ، إسلامية ، عثمانية)

1. الأنصاب والنقيشات

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S01

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب : الزيتونة

المقاسات:

إ: 250 سم

ع: 40 سم

س: 35 سم

التأريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز– القالة– الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نصب جنائزي ليبي، مستطيل الشكل، ذو قمة مثلثة من الحجر الرملي المصقول نحت في جزئه العلوي إمرأة ترتدي ثوب، تقف عند مدخل معبد وعلى جانبيها عمودين يعلوهما صف من عناقيد العنب وعددها ستة، بجانبها الأيمن طفل صغير تضع يدها اليمنى على رأسه وتحمل بيدها اليسرى على الأرجح رغيف دائري، وبجانبه الأيسر مذبح، أما الجزء السفلي للنصب نص ليبي وكانت ترجمته كالآتي:

		H
H	**S**	**R**
B	**N**	**K**
S	**B**	**S**
		M

		ه
ر	س	ه
ك	ن	ب
س	ب	سش
م		

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسكره بنس سشبه

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S02

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات

إ: 123 سم

ع: 46 سم

س: 27 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة – الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نصب جنائزي ليبي، مستطيل الشكل وذو قمة مثلثة من الحجر الرملي المصقول، نحت في جزئه العلوي كوة، بداخلها إمرأة ترتدي ثوب به خطوط، تضع يدها اليمنى على مذبح، وتحمل في يدها اليسرى على الأرجح حبة صنوبر .

أما الجزء السفلي نحت به نص ليبي وكانت ترجمته كالآتي:

H	س	ه
R	ن	ر
K	ب	ل
S	ت	
M		

ه	س	
ر	ن	**H**
ك	ب	**R**
س	ت	**S**
م		**N**
		B
		T

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسكره بنس تلره

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S03

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ: 116 سم

ع: 46 سم

س: 24 سم

التأريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة – الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف:

نصب جنائزي ليبي، مستطيل الشكل وذو قمة مثلثة من الحجر الرملي المصقول، نحت في جزئه العلوي كوة بداخلها شخص واقف، يلبس ثوب به خطوط، واضعا يده اليمنى على مذبح ويحمل بيدها اليسرى سعفة نخيل.

أما الجزء السفلي نحت فيه نص ليبي وكانت ترجمته كالآتي:

		H	**T**	هـ	ت
		R	**M**	ك	م
H	**K**	**L**	س	ك	ل
K	**S**	**N**		س	ن
S	**M**	**U**		م	و

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

إنلمت أو (ونلمت) مسكره سكه

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S04

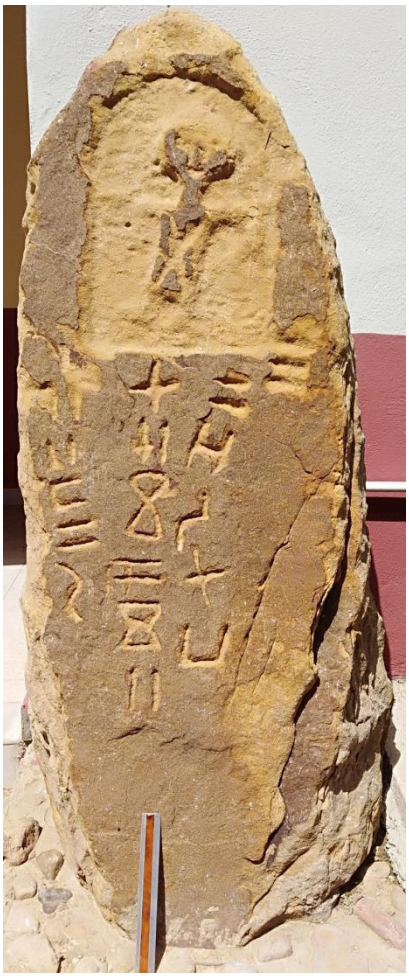

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ:137م

ع: 55 سم

س: 45 سم

التأريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر : حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة – الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

نصب جنائزي ليبي، مستطيل الشكل وذو قمة محدبة من الحجر الرملي المصقول، نحت في جزئه العلوي كوة بداخلها شخص واقف ملامحه غير واضحة.

أما الجزء السفلي نحت فيه نص ليبي وكانت ترجمته كالآتي:

ه	ل	ت	ك
	م	و	و
	ي	س	د
	ت	ل	ل
	م	س	ي
		و	

K	**T**	**L**	**H**
U	**U**	**M**	
D	**S**	**U**	
L	**L**	**T**	
I	**S**	**M**	

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

ه متيمل وسلسوت يلدوك

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S05

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب : الزيتونة

المقاسات:

إ: 107 سم

ع: 46 سم

س: 21 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة – الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

نصب جنائزي ليبي، مستطيل الشكل وذو قمة مسطحة، فقد جزء منها وهو من الحجر الرملي المصقول، نحت في جزئه العلوي كوة بداخلها مشهد لشخصين على الأغلب رجل وإمرأة واقفين، يرتديان ثياب مخططة ويمسكان بيدي بعضهما.

أما الجزء السفلي على الأرجح نحت به نص ليبي ونظرا لحالة حفظه السيئة لا نستطيع قراءته.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S06

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات :

إ: 130 سم

ع: 49 سم

س: 34 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز– القالة –الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نصب جنائزي ليبي من الحجر الرملي المصقول، مستطيل الشكل وذو قمة مثلثة، نحت في جزئه صورة لشخص واقف، رافعا يده اليسرى، ويرتدي ثوب قصير الذي يبرز ساقيه أما الجزء السفلي نحت فيه نص ليبي وكانت ترجمته كالآتي:

ه	ر	ت
ر	ه	م
ك	س	ل
س	و	ن
م		

T	**R**	**H**
M	**H**	**R**
L	**S**	**K**
N	**U**	**S**
		M

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسكره وسهر نلمت

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S07

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ:87 سم

ع: 36 سم

س: 20 سم

التاريخ: الفترة الليبية

مادة الصنع: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز –القالة– الطارف

حالة الحفظ: متوسط

الوصف:

نصب جنائزي ليبي ذو واجهتين، مستطيل الشكل وذو قمة مسطحة، نحت به شخص يقوم بطقوس دينية، فالمشهد يمثل شخص يقوم بتقديم قربان على المذبح، ويضع كلتا يديه عليه.

أما الجهة الجانبية اليمنى للنصب، فنحت عليها مشهد آخر، يمثل شخص واقف عند مدخل معبد، وهذا الأخير لا يرى منه إلا الجهة اليسرى والمتمثلة في عمود مدخله.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S08

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: ؟

المقاسات:

إ: 79 سم

ع: القاعدة: 50 سم

س: 17 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز – القالة– الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذو قمة مثلثة الشكل وقاعدة مسطحة، نقش عليها أحرف ليبية ، وكانت ترجمتها الى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

هـ هـ	**H H**
ت هـ	**H T**
ي	**I**
د	**D**
م	**M**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مديته هه

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S09

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 39 سم

ع: 23 سم

س: 27 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز– القالة– الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات قمة مدببة وقاعدة مسطحةن حالة حفظها سيئة، إذ أغلب النص لم يعد موجود، نقش عليها أحرف ليبية، وكانت ترجمتها كالأتي:

ه	**H**
و	**U**
س	**S**
م	**M**
ه	**U**
ه	**I**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسوه إوب

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S10

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 40 سم

ع: 45 سم

س: 22 سم

التاريخ: الفترة الليبية

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز – القالة –الطارف

حالة الحفظ : سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات شكل غير منتظم، كتابة النص غير واضح نظرا لحالة الحفظ السيئة، أما نص النقيشة بالعربية على الأرجح قد يكون كلأتي :

ز ت ل

و ر ر

و و

م

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسوه إوب

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S11

طبيعة الأثر: نصب جنائزي ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ: 63 سم

ع: 34 سم

س: 23 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نصب جنائزي ليبي مستطيل الشكل من الحجر الرملي، فقد الجزء العلوي والسفلي، في جزئه العلوي شخص يقف عند مدخل معبد، يلبس ثوب به خطوط ،واضعا يده اليمنى على مذبح ويحمل بيدها اليسرى عصى أو صولجان .

أما الجزء السفلي، نحت فيه نص ليبي وكانت ترجمتة إلى اللغتين العربية والفرنسية كالآتي:

ه	ه	**H H**
		R F
ف	ر	**K H**
ه	ك	**(S)**
		(M)

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

هفه (مس) كره

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S12

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ: 84 سم

ع: 43 سم

س: 29 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز – القالة– الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نصب ليبي مستطيل ذو قمة مقوسة، من الحجر الرملي مصقول، حيث نحت في جزئه العلوي فارس فوق حصان رافعا يديه للأعلى، يحمل بيده اليمنى سعفة نخيل ويعلوهما رمز الهلال، أما الجزء السفلي به نص ليبي فقد بعض من جزئه السفلي.

وترجمة النص إلى اللغتين العربية والفرنسية كالآتي:

ه	ه	ه	ن	
د	و	ل	ل	ز
ك	س	و	د	ر
ن	(م)	ي	س	ر
(م)		ت	و	
م				

H	**H**	**H**	**N**	
D	**U**	**L**	**L**	**Z**
K	**S**	**U**	**D**	**R**
N	**(M)**	**I**	**S**	**R**
	(M)	**T**	**U**	
		M		

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

نكده سوه متيوله وسدلن ررز

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S13

طبيعة الأثر : نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 77 سم

ع: 44 سم

س: 24 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة –الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات أبعاد غير منتظمة، مستطيلة الشكل، نحتت بها كتابة ليبية، وكانت ترجمتها إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

		(هـ)
		ل
		م
		و
		س
		ج
		ي
		ن
		س
		ت
		ب
		س
		م
		م

		(H)
		L
M		**U**
G		**I**
S	**S**	**T**
S	**N**	**M**
M	**B**	

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

متيول بنس مسسجم

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S14

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ: 160 سم

ع: 42 سم

س: 40 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة –الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نصب ليبي تخليدي من الحجر الرملي، مستطيل الشكل، نحت في جزئه العلوي شخص يمتطي حصان يتجه لليمين ويحمل بكلتا يديه سعفتي نخيل، يعلوهما نحت بارز للواجهة العلوية لمدخل معبد، زين بأشكال هندسية تتمثل في شبه منحرف وعددها خمسة.أما الجزء السفلي نحت به نص لكتابة ليبية وكانت ترجمتها إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

N	**H**	**H**	**H**	**H**
L	**N**	**L**	**D**	**U**
I	**K**	**U**	**K**	**S**
D	**S**	**I**	**N**	**M**
S	**U**	**T**	**M**	
		M		

ه	ه	ه	ن	ن
و	د	ل	ن	ل
س	ك	و	ك	ي
م	ن	ي	سش	د
	م	ت	و	س
		م		

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسوه منكده متيوله وسشكنه سديلن

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S15

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 88 سم

ع: الأسفل: 13سم . الأعلى: 23 سم

س: 18 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة– الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، غير منتظمة الشكل، بها نص وترجمته الى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ن	**N**
ه	**H**
ل	**L**
م	**M**
ي	**I**
و	**U**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

ويملهن

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S16

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 79 سم

ع: 23 سم

س: 24 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة– الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات شكل شبه منحرف، به نقش ليبي نصه باللغتين العربية والفرنسية كالأتي

ه	ب	ه
ل	س	سش
و	ك	ر
ي	م	ن
ت	و	س
م		د
		د
		ب
		ن

H	**B**	**H**
C	**S**	**L**
R	**K**	**U**
N	**S**	**I**
S	**M**	**T**
D	**U**	**M**
D		
B		
N		

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

متيوله ومس كسب نبد دسنر ه

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S17

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 54 سم

ع: 26 سم

س: 14 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان حفظ: متحف مرسى الخرز القالة –الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي ذات قاعدة مثلثة وقمة مسطحة نقش عليها نص وترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ه	ب	ك
ر	ر	ي
ك		م
س		
م		

K	**B**	**H**
I	**R**	**R**
M		**K**
		S
		M

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مسكره رب ميك

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S18

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 59 سم

ع: 23 سم

س: 21 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: مرسى الخرز القالة – الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي ذات شكل مستطيل، فقدت بعض أجزاءها، نقش عليها بالأحرف الليبية ، وترجمة النص إلى اللغتين العربية والفرنسية على الأرجح كالأتي:

؟ ب	**B (S)**
ن ر	**R N**
ب و	**U B**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

بن(س) ورب

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S19

طبيعة الأثر: نصب ليبي

مكان الجلب: الزيتونة

المقاسات:

إ: 44 سم

ع: 58 سم

س: 10 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة– الطارف

الوصف :

نصب ليبي من الحجر الرملي مستطيل الشكل، ذو قمة على شكل منحني، و يحتوي نحت بارز لشخصين واقفين ورافعين يديهما للأعلى .

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S20

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف؟

المقاسات:

إ: 55 سم

ع: 32 سم

س: 15 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة– الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات شكل مستطيل، نحت به نص ليبي وترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ه	ه	**H**	**H**
ل	تس	**S**	**L**
م	ر	**R**	**M**
ن			**N**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

نمله رتسه

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S21

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف؟

المقاسات:

إ: 59 سم

ع: 25 سم

س: 13 سم

التاريخ: الفترة الليبية نوع الحجر :

حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة– الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات شكل شبه منحرف ، نحت به نص ليبي وترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ه ن	**N H**
ن ج	**G N**
ر م	**M R**
ل	**L**
ن	**B**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

رنه بلمجن

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S22

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف؟

المقاسات:

إ: 48 سم

ع: 27 سم

س: 15 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: مرسى الخرز القالة – الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات شكل مستطيل ، نحت به نص ليبي، وترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ن	**N H**
س	**S**
ج	**G**
ي	**I**
ل	**L**
؟	**R**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

؟ ر ليجسن

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S23

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف؟

المقاسات:

إ: 30 سم

ع: 20 سم

س: 11 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة –الطارف

حالة الحفظ: سيئة جدا

الوصف :

جزء من نقيشة ليبية ، من الحجر الرملي مستطيلة الشكل، لم يبق منه إلا نحت نص ليبي، وأحرفه باللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ر	**M**
(ر) أو (و)	**(R) OU (B)**
و	**U**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

و(ر) (ب) م

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S24

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف؟

المقاسات:

إ: 33 سم

ع: 27 سم

س: 10 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة –الطارف

حالة الحفظ: سيئة جدا

الوصف :

جزء من نقيشة ليبية من الحجر الرملي، لم يبق منها إلا جزء صغير ، به ثلاثة أحرف ليبية، وكانت ترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية كالاتي:

ت **T**

م ك **K M**

و

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

مت ك

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S25

طبيعة الأثر: نقيشة ليبية

مكان الجلب: غير معروف؟

المقاسات:

إ: 34 سم

ع: 28 سم

س: 13 سم

التاريخ: الفترة الليبية

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة– الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف :

نقيشة ليبية من الحجر الرملي، ذات شكل غير منتظم، نقش بها نص ليبي، حيث كانت ترجمته إلى اللغتين العربية والفرنسية كالأتي:

ه	ه	**H**
ر	ر	**R**
ك	د	**K**
س	ن	**S**
(م)		**(M)**

وحين تركيب الحروف يكون النص كالآتي:

(م)سكره ن دره

بطاقة الجرد رقم م.م.خ S26

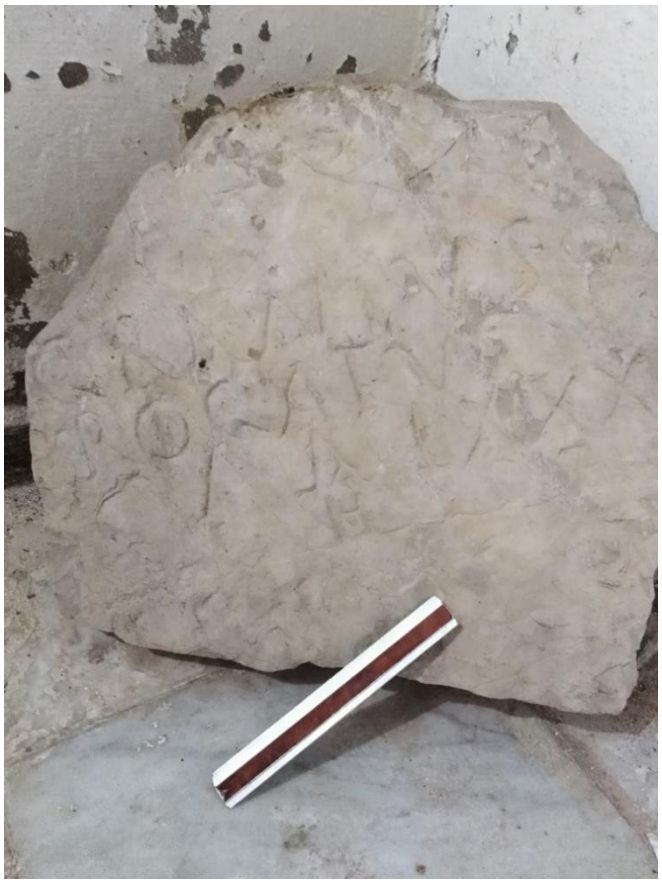

طبيعة الأثر: نقيشة لاتينية

مكان الجلب: سيدي قاسي، بلدية إبن مهيدي –الطارف

المقاسات:

إ: 42 سم

ع: 47 سم

س: 17 سم

نوع الحجر : حجر كلسي

التاريخ: 2002

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة –الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف :

نقيشة من الحجر الكلسي تعود للفترة الرّومانية، نقش عليها نص باللغة اللاتينية:

C .R A N I U S
R O G A T U S
V A L XXX
H S E

وترجمة النص باللغة العربية كالآتي:

كايوس رانيوس

روقاتوس

عاش من السنين 80 سنة

هنا يستريح

2.أداوت طحن الحبوب والزيتون

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R01

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 31 سم

ق ث: 10 سم

ق: 47 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز– القالة الطارف

حالة الحفظ: جيدة

الوصف:

حجر لرحي الحبوب ، منحوتة في الحجر الرملي، أسطوانية الشكل ارتفاعها 31 سم قطرها 47 سم بها ثقب في الوسط قطره 10سم.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R02

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 37 سم

ق ث: 09 سم

ق: 40 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز- القالة الطارف

حالة الحفظ: جيدة

الوصف:

حجر لرحي الحبوب منحوتة في الحجر الرملي، أسطوانية الشكل، ارتفاعها 37سم وقطرها 40 سم ، بها ثقب في الوسط قطره 09 سم .

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R03

طبيعة الأثر: مدق (مهراس)

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 63 سم

س : 07 سم

ق: 65 سم

ق الفوهة: 43 سم

عم: 33 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: الفترة الرومانية

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز –القالة الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف:

مدق (مهراس) لرحي الحبوب أو الزيتون من الحجر الرملي، منحوت ذو شكل مخروطي، يعود للفترة الرومانية إرتفاعه 63 سم، وقطره 65سم، سمك جانبي الفوهة 07 سم وعمقه 33 سم، به مقبض واحد والأخر مكسور. على الأغلب كان يستعمل لرحي الحبوب وأيضا كان يستعمل لطحن الزيتون لأن جداره الداخلي ذو لون أسود بسبب تفاعل الزيت مع الجدار الداخلي للمطحنة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R04

طبيعة الأثر: مدق حبوب (مهراس)

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 56 سم

س : 08 سم

ق: 44 سم

ق الفوهة: 30 سم

عم: 42 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز –القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

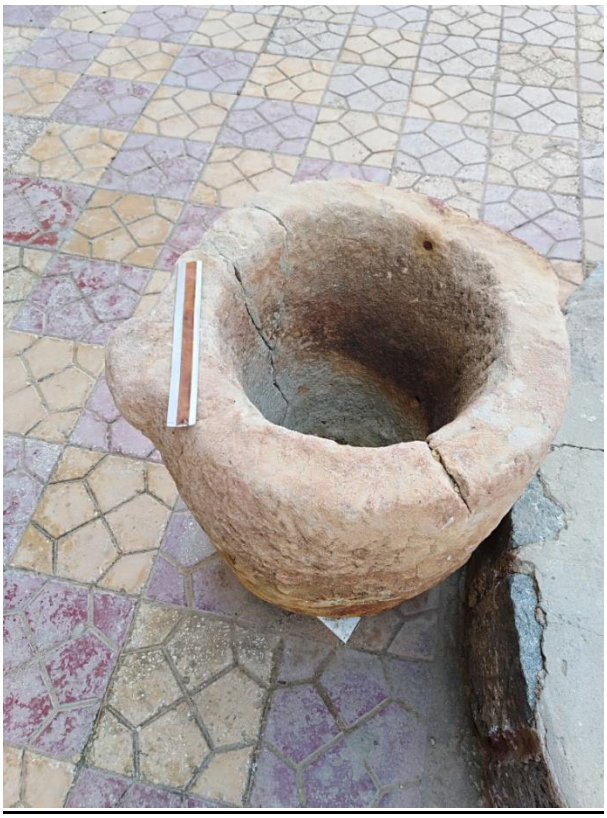

الوصف:

مدق(مهراس) لرحي الحبوب من الحجر الرملي منحوت ذو شكل مخروطي.

إرتفاعه 56 سم، وقطره 44 سم، سمك جانبي الفوهة 08 سم، وعمق الفوهة 42سم، كان يستخدم كمطحنة لطحن الحبوب.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R05

طبيعة الأثر: مدق حبوب (مهراس)

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 59 سم

س : 06 سم

ق: 60 سم

ق الفوهة: 36 سم

عم: 30 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف:

مدق (مهراس) لرحي الحبوب من الحجر الرملي منحوت ذو شكل مخروطي مجوف من الداخل، به ذراعان فقد جزء منه.

إرتفاعه 59 سم، وقطره 60 سم، سمك جانبي الفوهة 08 سم وعمق الفوهة 30 سم كان يستعمل كمطحنة لطحن الحبوب

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R06

طبيعة الأثر: مضاد Contre poids ثقل

مكان الجلب: زورامي بلدية شبيطة مختار الطارف

المقاسات:

إ: 44 سم

س : 48 سم

ع: 50 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: الفترة الرومانية

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز– القالة الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف:

قطعة أثرية تم جلبها من بلدية شبيطة مختار تم العثور عليها بمنطقة زورامي غرب ولاية الطارف، منحوتة على شكل مكعب يمثل مضاد ثقل لمعصرة به حز غائر عمقه 5,5 سم وطوله 12 سم وعلى الجانب الأيسر وفي واجهتها الأمامية تحتوي نحت بارز متمثل في وجه لامرأة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R07

طبيعة الأثر: catillusكاتيلوس

مكان الجلب:

المقاسات:

إ: 44 سم

س : 08 سم

ق: 53 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: الفترة الرومانية

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

مطحنة من الحجر الرملي فقدت جزء منها يبلغ إرتفاعها 44 سم وقطرها 53سم وسمكها 08 سم تتمثل في جزء من مطحنة حبوب يطلق عليه اسم الكاتيلوس وهو الجزء العلوي المتحرك، بها مقبضان بهما ثقب ويحتويان على نحت غائر ينهما متمثل في خط يمتد ليحيط بها من الوسط، تستعمل لرحي الحبوب وتعود للفترة الرومانية

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R08

طبيعة الأثر: جزء من معصرة زيت

مكان الجلب : غير معروف

المقاسات:

ط: 70 سم

ع: 42 سم

إ: 24 سم

مقاسات الحوض:

ط: 36 سم

ع: 19 سم

عمق : 8 سم

التاريخ : ؟

نوع الحجر: حجر رملي

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ : حسنة

الوصف:

جزء من معصرة لزيت الزيتون منحوتة من الحجر الرملي، ذو شكل مستطيل، ارتفاعه 24 سم وطوله 70 سم وعرضه 42 سم نحت في وسطه حوض ذو شكل مستطيل، طوله 36 سم وعرضه 19 سم وعمقه 9 سم، ويعتبر جزء من أجزاء المعاصر لصناعة الزيوت في تلك المرحلة

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R09

طبيعة الأثر: جزء من معصرة

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

ط: 84 سم

س: 11 سم

ع: 22 سم

التاريخ: ؟

نوع الحجر : حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة جدا

الوصف:

جزء من قاعدة معصرة زيت من الحجر الرملي منحوت ذوت شكل نصف دائري، بها مجرى الزيت، حالة حفظها متدهورة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R10

طبيعة الأثر: جزء من معصرة

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 24 سم

ط: 38 سم

ع: 44 سم

التاريخ: ؟

نوع الحجر : حجر رملي

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

جزء من معصرة زيت ، منحوتة من الحجر الرملي، متمثلة في جزء من قناة لمجرى الزيت، حالة حفظها سيئة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R11

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

س : 13 سم

ق: 31 سم

ق الفوهة: 4,5 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز– القالة الطارف

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

مطحنة يدوية لرحي الحبوب من الحجر الرملي، متمثلة في الجزء السفلي للمطحنة ، شكلها نصف دائري تحتوي على ثقف في الوسط مباشرة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R12

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

س : 10 سم

ق: 30 سم

ق الفوهة: 5 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: /

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة الطارف–

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

مطحنة لرحي الحبوب من الحجر الرملي, متمثلة في الجزء للمطحنة، شكلها نصف دائري تحتوي على ثقف في الوسط مباشرة

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R13

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

س : 5 سم

ق: 34 سم

ق ث : 4 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

مطحنة لرحي الحبوب من الحجر الرملي، متمثلة في الجزء السفلي للمطحنة، شكلها نصف دائري تحتوي على ثقف في الوسط مباشرة

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R14

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

س : 15 سم

ق: 30 سم

ق ث: 5 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

مطحنة لرحي الحبوب من الحجر الرملي، متمثلة في الجزء العلوي للمطحنة بها حزتين متقابلتين ونحت خط غائر على من الجهة العلوية، وعلى الجانب بها ثقب من أجل إدخال أداة التدوير .

بطاقة الجرد رقم م.م.خ R15

طبيعة الأثر: مطحنة حبوب

مكان الجلب: غير معروف

المقاسات:

إ: 31 سم

ق ث: 10 سم

ق: 39 سم

نوع الحجر: حجر رملي

التاريخ: ؟

مكان الحفظ: متحف مرسى الخرز

القالة الطارف–

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

مطحنة لرحى الحبوب من الحجر الرملي ، ذات شكل اسطواني تقريبا ، قاعدتها أكبر من رأسها ، تحتوي على ثقب من الأعلى يتم من خلاله وضع الحبوب لرحيها .

3.الأواني الفخارية

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C01

طبيعة الأثر: أمفورة

مكان الجلب : سيدي مبارك

إبن مهيدي الطارف

المقاسات:

ط: 100 سم

ق ف: 13 سم

ق : 41 سم

س: 1,2 سم

التأريخ: الفترة الرومانية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى

الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

أمفورة من الفخار برتقالية اللون تعود للفترة الرومانية، عثر عليها بمنطقة سيدي مبارك حالة حفظها تبدو جيدة ، إلا أنها عكس ذلك ، فجزء كبير منها في جهتها الأخرى مهشم. هذه الأمفورة في اسفلها يبرز نتوء يصل الى 10 سم، وشكلها تقريبا اسطواني، فوهتها دائرية ذات حافة غليظة ، أما عنقها فيلتصق به مقبضين متوازيين .

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C02

طبيعة الأثر: جرة

مكان الجلب : /

المقاسات:

إ: 21 سم

ق ف: 7 سم

س: 0,9 سم

القاعدة: 6,5 سم

التأريخ: الفترة الاسلامية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

جرة من الفخار، على الأرجح أنها تعود للفترة الإسلامية، لونها أحمر عثر عليها في البحر، تمتاز بقاعدة مستديرة صغيرة قطرها لا يتعدى 6.5 سم، أما بدنها فهو من الأسفل ناحية القاعة عريض، يضيق كلما اتجهنا الى الفوهة، هذه الأخيرة ذات حافة سميكة، يبرز على البدن حزات، وهي عبارة عن خطوط متوازية، بالإضافة الى مقبض واحد يلتصق جزئه بالبدن والجزء الآخر بالفوهة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C03

طبيعة الأثر: جرة

مكان الجلب :

المقاسات:

إ: 21,5 سم

ق ف: 4 سم

س: 0,7 سم

القاعدة: 7,5 سم

التأريخ: الفترة العثمانية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز –القالة الطارف

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

جرة من الفخار عثر عليها في البحر، فالترسبات البحرية التي تظهر على السطح الخارجي تدل على ذلك، بها مقبضين صغيرين في أعلى البدن، والفوهة ضيقة يتقدمها عنق متوسط الارتفاع ، من المرجح أنها تعود للفترة العثمانية وحالة حفظها حسنة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C04

طبيعة الأثر: جرة

مكان الجلب :

المقاسات:

إ: 16 سم

س: 0,5 سم

ق القاعدة: 8.5 سم

التأريخ: ؟

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز– القالة – الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

جرة ذات لون برتقالي فاتح، قاعدتها أكبر من بدنها وفوهتها، فهي بشكل شبه مثلث، يحتوي البدن على حزات بشكل خطوط متوازية، وعلى الجانب يبرز جزء من مقبضها ، أما الفوهة فهي غير موجودة بالكامل.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C05

طبيعة الأثر: صحن

مكان الجلب : /

المقاسات:

إ: 10 سم

ق: 22,5 سم

س: 1 سم

ق القاعدة : 8.5 سم

التأريخ: الفترة العثمانية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

إناء فخار برتقالي اللون متمثل في صحن من المرجح أنه يعود للفترة العثمانية، حبيباته الطينية خشنة ويلاحظ على حافته الخارجية بروز حبيبات الرمل المتلاصقة مع الطين، حالة حفظه حسنة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C06

طبيعة الأثر: غطاء إناء

مكان الجلب :

المقاسات:

إ: 10.5 سم

ق: 22,5 سم

س: 1 سم

التأريخ: ؟

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف:

غطاء لآنية من الفخار برتقالي اللون، به ثقب في الوسط، يرتفع قليلا عن بدنه، ويظهر عليه آثار ترسبات كلسية، مثل تلك التي تلامس ماء البحر لمدة طويلة، لذا يرجح أنه يعود للفترة العثمانية وكأقصى تقدير الفترة الحمادية، حالة حفظه متوسطة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C07

طبيعة الأثر: غطاء إناء

مكان الجلب :

المقاسات:

إ: 10.5 سم

ق: 22,5 سم

س: 1 سم

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: متوسطة

الوصف:

صحن من الفخار، مزخرف من الداخل باللون الأسود ، والزخرفة متمثلة في خط متعرج على سطح البدن الداخلي الجانبي، أما قاعدته فهي مزخرفة بشكل زهرة، ويرجح أنه يعود للفترة العثمانية.

4.المصابيح الزيتية

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C08

طبيعة الأثر: مصباح زيتي

مكان الجلب : الموقع الأثري عكارة

بلدية الشيحاني الطارف

المقاسات:

ط: 12 سم

ق القاعدة: 4 سم

إ: 3 سم

التأريخ: الفترة الرومانية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى

الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: حسنة

الوصف:

مصباح زيتي قاعدته مسطحة به دائرة واحدة يعلوها ثلاثة خطوط ملتصقة بالممسك، تمتد منها قناة قصيرة بها فوهة دائرية، الخزان مستدير ومقعر تتوسطه أسطوانة عليها ثقبين للتهوية ، زين الشريط بعناصر هندسية عبارة عن حزات عريضة وعميقة تشبه سعفتي نخيل، أما حالة حفظه فهي حسنة.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C09

طبيعة الأثر: مصباح زيتي

مكان الجلب : شبه الجزيرة القالة

المقاسات:

إ: 3,2 سم

ط: 10 سم

ق: 5 سم

التأريخ: الفترة الاسلامية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

مصباح زيتي من الفخار يرجح أنه يعود للفترة الإسلامية، عثر عليه بشبه الجزيرة بالقالة، به ثقب تهوئة واحد من الأعلى ، وبه مقبض بقي على حاله و يظهر أنه يميل قليلا ناحية اليسار، أما قناته فهي مهشمة، المصباح خالي من الزخرفة تماما.

بطاقة الجرد رقم م.م.خ C10

طبيعة الأثر: مصباح زيتي

مكان الجلب : شبه الجزيرة القالة

المقاسات:

إ: 2,2 سم

ق: 5 سم

ط: 7,4 سم

التأريخ: الفترة الاسلامية

مادة الصنع: الفخار

مكان الحفظ : متحف مرسى الخرز القالة الطارف

حالة الحفظ: سيئة

الوصف:

مصباح زيتي من الفخار عثر عليه بمنطقة شبه الجزيرة بالقالة، حالة حفظه سيئة ويرجح أنه يعود للفترة الإسلامية، يمتاز بثقب تهوئة كبير نوعا ما، جزئه السفلي مثقوب، و مكان الفتيل هو الآخر واسع نوعا، ومن آثار الحرق المتكرر يبدو أن المصباح اشتغل لمدة طويلة قبل التخلي عليه.

الفصل الثاني:
تحليل النتائج المحصلة من جرد مقتنيات متحف مرسى الخرز

الفصل الثاني: تحليل النتائج المحصلة من جرد مقتنيات متحف مرسى الخرز

من خلال ما تعرضنا له في الفصل الأول، وما تم التعرف عليه من عديد اللقى التي تحكي لنا قصة مع الزمن، كلها دلائل على ما تركه الانسان من مخلفات كانت له عونا في عيشه واستقراره، وهي شواهد على أقوام عاشوا في فترة ما، قديمة في الزمن، ورغم أن الكتابة كانت محدودة في تلك الفترة من جهة ، والمقصود هنا النقيشات الليبية وحتى البونية، ومن جهة أخرى قصر الكتابات الكلاسيكية التي لم تزودنا حقيقة بنصوص يمكن من خلالها استخلاص نمط العيش الذي كان سائدا وكذا الحياة الدينية والثقافية لهم ، رغم ما تركوه منذ القرن الخامس وفي مقدمتهم هيردوت في تاريخه الذي ذكر فيه القبائل القديمة التي انتشرت في شمال افريقيا، وكذلك ديودور الصيقلي، ومن بعدهما الكتاب والرواة اللاتين، هؤلاء كانت كتابتهم في كثير من الأحيان ترتكز على ما هو أجنبي عن الشمال الافريقي، من اغريقي الى روماني، والتركيز هنا كان ملفت للانتباه، حتى أضحى القارئ يضن ضنا خاطئا أنهم أصحاب الأرض وذوو أحقية فيها .

بالعودة الى الدلائل المادية والتي لا تدع مجالا للشك في حقيقة الأمور، وهو ما لمسناه في هذه الدراسة من خلال البقايا الأثرية المعروضة بمتحف مرسى الخرز، حتى وان كان العدد قليلا جدا لا يعبر عن غنى منطقة القالة ومحيطها المباشر، فالأبحاث التي ارتكزت على ما هو حجري أو ما قبل الفترة الرومانية، أكدت أن تعميرها قديم جدا، وان تعاقب الحضارات والشعوب عليها كان لافتا للانتباه بحكم موقعها كهمز وصل بين ضفتي البحر المتوسط، هذا الأخير كان شريان الملاحة والاقتصاد في العالم القديم بين ثلاث حضارات عريقة هي الفينيقية والاغريقية والرومانية، فالحضارة الفينيقية التي ترتكز على التجارة البحرية جعلت لها محطات على طول الشريط الساحلي الجنوبي للبحر المتوسط، وهنا كان الاحتكاك مع شعوب المنطقة الأصليين، هذا ما خلق تنوعا حضاري لتمازج حضارات وافدة مع أخرى مستقرة أصلا في الوطن، مع الاحتفاظ ببعض خصوصياتها، وفي مقدمتها الكتابة الليبية بأحرفها المعروفة في المنطقة .

في هذا الجزء من البحث سنركز على عنصرين رئيسيين هما :

الاستيطان البشري بمنطقة القالة و المنظومة الاجتماعية والسياسية بها

والنشاط الاقتصادي بمنطقة القالة من خلال دراسة البيئة والمناخ والطابع الجغرافي وربطها بالمخلفات المادية .

1.الاستيطان البشري بمنطقة القالة و قبائها القديمة

أما فيما تعلق بالاستيطان البشري فمنطقة القالة تركت مخلفات كثيرة ومتنوعة تنبئ عن استيطان بشري منذ زمن بعيد، فعديد النقيشات المكتشفة بها، خاصة الليبية تشير الى أن المنطقة عرفت توطنا بشريا للجنس الليبي قبل وصول الفينيقيين وحتى الرومان فيما بعد، هذه النقيشات التي أكتشفت في حيز مكاني شغل من طرف شعوب ذكرت في المصادر القديمة بوجه شامل وعام و التي سكنت الشمال الافريقي حسب ما ذكره هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد، حسبه كل الذين سكنوا المنطقة الممتدة من غرب النيل الى المحيط الأطلسي، وقد أعطى هيرودوت توزيعا جغرافيا للقبائل القديمة، وأقرب القبائل التي قطنت المنطقة دون شك هم الليبيين أو الريبو حسبما ذكر، وهم نفسهم الذين ورد ذكرهم في النصوص الهيروغليفية،

وعند الإشارة الى المجموعة القبلية الأخرى على غرار النوميد الذين ظهروا في الخارطة السياسية لبلاد المغرب القديم منذ القرن الثاني قبل الميلاد، وحدودهم تمتد من خارج الممتلكات القرطاجية الى نهر الملوية غربا[1].

دون شك كانت المنطقة تابعة لها وخاضعة لسلطتها ورغم تعدد القبائل التي كانت تتمركز في الشرق الجزائري القديم، فإن الخصائص البيئية تشابهت وهي التي أوجدت نمط عيش متشابه، ناهيك عن النظام الأمني والاقتصادي الذي ساده الطابع الزراعي والفلاحي.

[1]حسيبة باحمدان، القبائل اللوبية منذ فجر التاريخ الى غاية تشكيل الكنفدراليات الكبرى من خلال المصادر التاريخية ، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد55، 2021 ، ص 817,

ومن القبائل التي ورد وتكرر اسمها على النقيشات الليبية المكتشفة بالمنطقة والمدروسة في هذا البحث ، قبيلة "مسكره" MSKRH أو مسكري.

وفي محاولة منا لتحليل اللفظ وجذوره وامتداده والاشتقاق اللغوي المصاحب له، فنجد اللازمة ماس mes وحسب ما ذكر فيدارب أن هذا اللفظ وجد مقرونا بملوك الفراعنة الى جانب اللفظ موزيس mosis ومازيس masis ، مثل إمانيماوس (الاسرة 14) و امازيس (الأسرة 18)، ويضيف فيدارب أنّ الكلمة ماس الفرعونية ومثيلتها البربرية –حسب ما ينعته– تعني في كلتا الحالتين " ابن "[1].

ومنها ما ثبت في كتابة أشهر القبائل النوميدية ، وهي الماسيل والمازيسيل، ضف الى ذلك ما حمله ملوك النوميد على غرار ماسنسن" ماسينيسا" وماستنبعل ..الخ، وبشيء من التحليل لاسم ماسنسن على سبيل المثال وحسب ما ذكره مارسيي أنه يتكون من مقطعين هما "ماس" و" إناس" فالأول يعني سيد والثاني يعني قوم وبتركيب المقطعين نحصل على المعنى " سيد القوم "[2]، من هنا يمكن اسقاط مسكره على شاكلة ماسنسن، لتكون هي الأخرى مركبة من " ماس" و "كرة" ، فالأول قد علم معناه في حين الثاني مجهول المعنى .

حتى أن الكلمة ماس وجدت خارج حدود افريقيا، فمدينة مارسيليا الفرنسية عرفت قديما باسم ماسيليا massilia.

[1]فتيحة فرحاتي، نوميديا من حكم الملك جايا الى بداية الاحتلال الروماني 213 ق م الى 46 ق م، منشورات أبيك، الجزائر، 2007 ، ص 34

[2]المرجع نفسه ، ص 81.

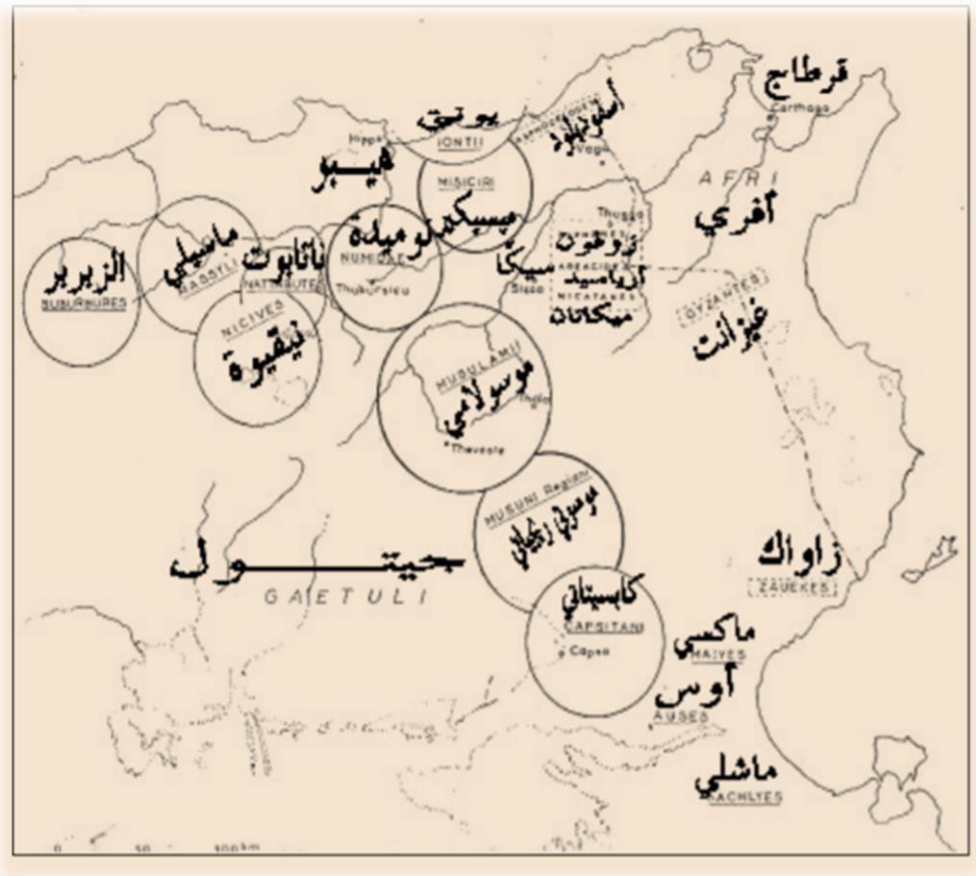

خريطة رقم 02: توزيع القبائل الليبية الكبرى في شرقي مملكة الماسيل [1]

ويذكر قزال أن منطقة الشافية التي قدمت القليل من النقيشات اللاتينية وبالعكس قدمت كما هائلا من النقيشات الليبية ، في هذه الأخيرة يتكرر لفظ مسكره MSKRH مثل ما ورد في النقيشة رقم 137 و ميسيكتري MISCTRI النقيشة 138[2]. لكن قزال لم يتطرق الى أن هذا الاسم ربما يعني اسم قبيلة أو مجموعة قبلية ، وانما هو لفظ ذو دلالة جنائزية أو أنه صيغة جنائزية .

وصيغة مسكره ربما ليس لها أي مدلول بذاته أو ارتباطه باسم وظيفة ما ، ولكن يمكن أن يكون مرتبط بجغرافية المكان ، وهي متمركزة في منطقة الشافية THULLIUM حتى الحدود التونسية[3].

[1] فتيحة فرحاتي ،المرجع السابق , ص 312

[2] GSELL (S.), ILAlg , N° 137 et138.

[3] قابريال كامبس، في أصول بلاد البربر ماسينيسا أوبدايات التاريخ، ترجمة العربي العقون ، المجلس الأعلى للغة العربية ، 2009، ص303

فالمنطقة التي سكنها المسكري شاسعة بما يكفي لنا للتعرف على تقسيماتها الإقليمية فهي كنفدرالية متكونة من (5)عشائر وتضم كل من: NNDRMH ، NBBH، NFZH، NSFH، SRMMH[1] وهي أسماء مناطق معروفة في المغرب العربي لاحقا، على غرار ندرومة NNDRMH في الغرب. و NFZH نفزة بتونس في الشرق. أين كان الموقع الأساسي لقبيلة MSKRH أو MISIKIRI الميسيكيري نواحي الشافية "تيليوم" THULLIUM والتي تقع على بعد 50 كلم جنوب هيبو ريجيوس[2] .حيث إستوطنتها وصولا إلى المرتفعات الجبلية الغابية الى غاية وادي مجردة جنوبا، وشمالا إلى غاية سهل الطارف ،وغربا إلى غاية واد بوناموسة، أما شرقا فوصولا إلى غاية نفزة وفرنانة بتونس[3]

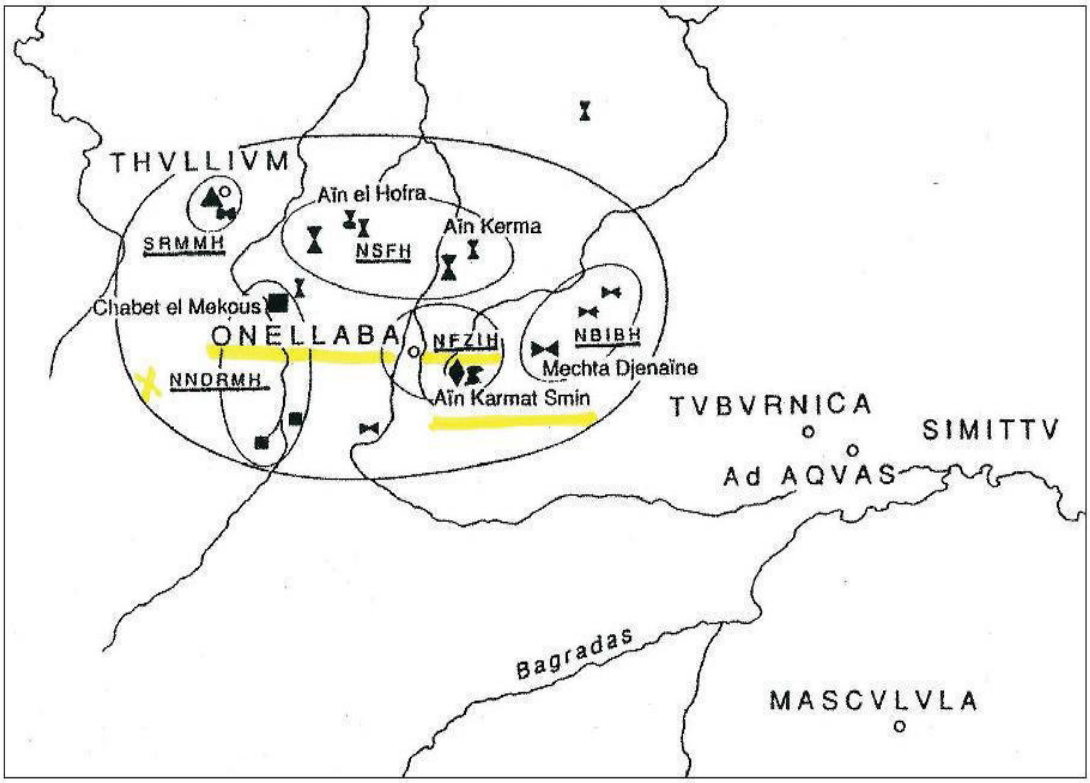

خريطة رقم 03: تمركز قبيلة (م س ك ر ه) والعروش التابعة لها[4]

[1] CAMPS (G.), la main et la segmentante' quinaire chez les berbères , Antiquités africaines 37,2001,p. 145

[2] MCHAKER (A.), Continuité de l'ethnonymie au Maghreb, de l'antiquité au moyen Age : le cas des gétules Misiciri dans le livre des exemples d'Ibn Khaldun. In : comptes rendus des séances de l'académie des inscriptions et belles lettres, 162 année N. 2, 2018 pp. 551- 554

[3] قابريال كامبس، المرجع السابق، ص306-307

[4] FIG 2_ carte par G. Camps dans Antiquités africaines 37, 2001 p.146

أين ترددت كلمة أو لفظ مسكره (MSKRH) على الأنصاب والنقيشات المتواجدة على مستوى متحف مرسى الخرز فبلغ عددها 07 تكرارات ففي الأنصاب تكررت 05 تكرارات (أنظر كل من البطاقات التقنية رقم :1، 2، 3، 6، 13) وعل النقيشات تكررت 02 مرتين (أنظر البطاقتين رقم: 19، 28)

ومن المستخلص أن الأنصاب المعروضة بمتحف مرسى الخرز جلبت جلها من إقليم ولاية الطارف وما جاورها مثل منطقة الزيتونة.

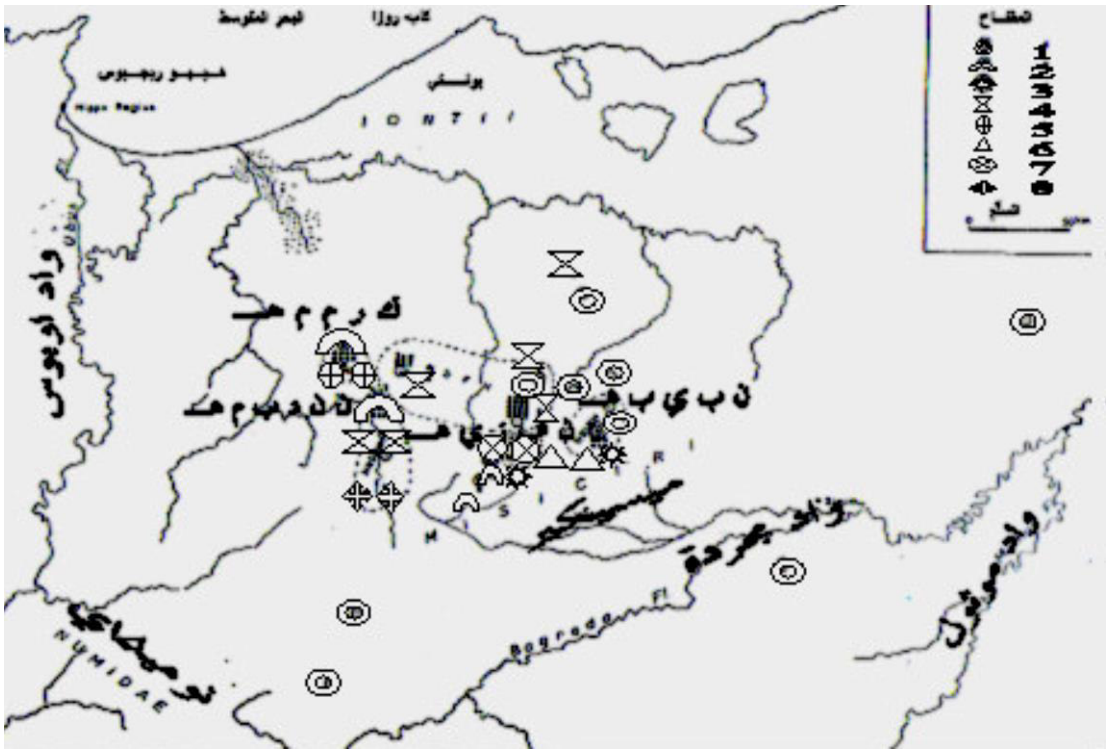

خريطة رقم 04 : توزيع قبائل المسكره (المسكري)[1]

[1]قابريال كامبس، المرجع السابق ،ص 312.

2.النشاط الاقتصادي في منطقة القالة من خلال المخلفات الأثرية

قبل معرفة النشاط الاقتصادي لمنطقة الطارف، وعلى الرغم من وجود دلائل مادية ممثلة في بقايا الأدوات التي استعملت في النظام الفلاحي، إلا أنه يجب معرفة البيئة الطبيعية ومؤهلاتها في الفترة القديمة، ناهيك عن المناخ الذي كان سائدا هنا نطرح سؤال حول تغير المناخ أو استمراره على حاله حتى يومنا هذا. وهذه اشكالية شكلت ابحاثا لا تكان تنقطع حول الجغرافية القديمة، فمن وجهة نظر علم الجيوأركيولوجيا والذي يعتمد على دراسة الرواسب المشكلة على الأنهار والتي يعود تاريخها الى الفترة البونية وصولا الى الرومانية خاصة في وادي الكبير، وكشفت النتائج عن وجود عصور ماطرة تشبه ما كان سائدا في العصور الجليدية المتأخرة. كذلك الحال في التحاليل التي مست الطبقات الستراتيغرافية في وادي المجردة والتي أثبتت أنه خلال الفترة الرومانية بالمنطقة كان المناخ أكثر رطوبة من المناخ الحالي، هذه الرطوبة امتدت من عصر الهولوسين، وهذه التغيرات المناخية وان كانت محدودة الا أنها أدت دون شك الى تغيّر في المرفولوجية الطبيعية التي نراها في وقتنا الحالي[1].

فمن وجهة نظر ما تم معاينته حاليا وهو الغطاء النباتي الكثيف، ومن وجهة نظر الاسقاط التاريخي للدلائل المادية التي تعود الى فترات قديمة قد تكون حتى العصر الحجري، مثل بقايا الانسان الحجري ومخلفاته، والتي توحي الى وجود طبيعة غير التي نعرفها حاليا بشكلها ومكوناتها، وكذلك الحيوانات والنباتات التي كانت سائدة حينها، لكن الاختلاف ليس واسعا بالشكل الذي يدع شرخا في التغيّر المناخي ولكنه موجود في شكله العام.

فمن المخلفات المادية بقايا المطاحن والمعاصر، وهي دلائل ومؤشرات واضحة المعالم عن النشاط الاقتصادي، أو على الأقل عن الثروة الزراعية، سواء استعملت

[1]سمير آيت أومغار، مناخ شمال افريقيا خلال الفترة الرومانية، مقاربات جديدة، Hesperis-Tamudalii(1)، 2017، ص ص 62-63

للاستغلال اليومي الضيق والمحدود أو استعملت على مستوى واسع ، كثروة اقتصادية في وقت من الأوقات بحكم الإنتشار والإتساع وحجم المخلفات .

2. 1 زراعة الحبوب

ذكرت النصوص القديمة على غرار ما ذكره "بوليب" أنّ البلاد النوميدية كانت قبل مجيء ماسينيسا لا تعدوا أراضي بوار، وانه كان له الفضل الكبير في توسيع رقعة الأراضي الزراعية وتطوير الزراعة وتنويع المحاصيل والتشجيع على استصلاح الأراضي . وقد وصل هذا الإستصلاح الى منطقة القالة، الغابية بطابعها ، ولكن المساحات التي استغلت للزراعة كانت ذات عائد لأصحابها وللخزينة على حد سواء، وبالعودة الى النصوص القديمة فإن ما صُدّر من القمح الى روما وبلاد الاغريق ومقدونيا يعبّر عن تشبّع السوق المحلية ، بل وهناك فائض ملحوظ تبرع به ماسينيسا لمساعدة الجيوش الرومانية المحاربة.

فعبارة "خزان روما" كانت إفريقيا في القديم. والتي تعد الأكثر تداولا عند الباحثين وذلك تعبيرا على مدى غنى البلاد الإفريقية بمادة القمح، فعندما احتفل "يوليوس قيصر" باحتلال نوميديا قال بأنه قد أتى ببلد قادر على تزويد روما ب 480000 قنطار من القمح[1]

2. 2الزيتون وتحصيل الزيت

إن زراعة الزيتون في إفريقيا كانت تتربع على مساحات شاسعة، والتي أدت إلى ابتكار طرق طورت عملية زراعته وإنتاجه حتى قبل مجيئ الرومان، أين استبدلوا الطريقة البدائية التي عرفوها لعصر واستخراج الزيت بأخرى مستوحات من المعاصر الإغريقية خصوصا في تقنية تصنيع الزيت، حيث قام الرومان بتحسين وتطوير وتحديث معاصرهم، فعملوا على إضافة تقنيات جديدة، على عكس البربر الذين اكتفوا على أساس عمل المعصرة الإغريقية فقط دون العمل على تطويرها أو تحسينها[2] .

---

[1]كمال مداد ، المرجع السابق ،ص 108.

[2]عبد الفتاح خنيش، التوسع الزراعي في إفريقيا القديمة خلال الفترة الرومانية، مذكرة ماجستير في التاريخ ، جامعة قسنطينة2-2012-2013، ص 138.

فالموقع الساحلي ونوعية التربة والتضاريس والغطاء النباتي والمناخ الملائم، كل هذه العوامل جعلت من إقليم الطارف منطقة زراعية خصبة بامتياز أدت إلى تواجد الأماكن الأثرية تقريبا على كامل إقليم الولاية.

بلغت المواقع المكتشفة بإقليم ولاية الطارف 383 موقع أثري وكلها ذات طابع فلاحي زراعي إذ يحتوي كل موقع من المواقع على معصرة أو أكثر، حيث بلغ عددها 523 معصرة. ضمت 1277 عنصرا من العناصر التي تشكل معصرة زيت[1].

الى جانب الثروة الحيوانية التي كانت ميزة الليبيين القدماء، والذين وصفهم المؤرخون والكتاب القدماء على غرار هيرودوت الذي أطلق عليهم اسم نوماداس nomadas وتعني بالإغريقية "الرعاة" ، ومن بعده سالوست الذي يذكر أن البلاد النوميدية بلاد صالحة لتربية المواشي بأنواعها، وحذا بوليب حذوه في وصف الحياة الرعوية، وأنها كانت عامرة بالخيول والغنم والبقر والماعز، وقد وجدت عديد الأنصاب التي تصور فيها الماشية كقرابين، وأخرى كأداة تنقل واستعمالها في المعارك مثل الأحصنة ، ولنا مثالين في نصبين وجدا بمنطقة الزيتونة يصورانها ممتطية من طرف فرسان (بطاقتي الجرد 12و 14). والظاهر على هذه الصور المنقوشة أن الأحصنة كانت دون سرج أو شكيمة ، وهذا التصوير وجد في أماكن عديد من البلاد النوميدية، حيث لا يحمل الفرسان الا عصي تحدد حركة واتجاه أحصنتهم ، وقد توضع على رقابهم ما يشبه الطوق .

[1]كمال مداد ، المرجع السابق ،ص: 300 ،302

3.اللباس الليبي القديم من خلال الايكونغرافيا الموجودة على الأنصاب

كان اللباس السائد في الفترة الليبية مستمد في الأساس مما هو متوفر من مادة خام، قابلة للحياكة، للذكور والاناث على حد سواء، فكانت جلود وأصواف الماعز والظأن أولى هذه المواد وأكثرها انتشارا، الاختلاف فقط كانت في حياكتها، قصرها وطولها، وما يلاحظ من عينة الانصاب المدروسة في هذا البحث، وان كان موضوعها ديني ، فهي أنصاب نذرية وضعت لتبين القرابين التي يقدمها الأشخاص على اختلاف مرتبتهم الاجتماعية بين الأشراف والعامة، فالمظهر الذي يظهر عليهم في الانصاب ، انما المظهر الجميل الذي يليق بصورتهم التعبدية، وما يظهر على عموم الأنصاب ليبية أو بونية أو نوميدية هو الثوب الأحادي " القندورة" ويسميه محمد الهادي حارش بـ"الجلباب"، وهو ثوب واسع بسيط دون تفصيل على العموم منساب على كامل الجسم ، وقد يكون قصيرا يصل الى الركبة أو طويلا يصل الى الكاحل[1]

3. 1الثوب الأحادي (القندورة)

يتميز هذا الثوب ببساطته، نجد منه القصير الذي يصل إلى الركبة، وفيه الطويل الذي يصل إلى الكواحل، هذا النوع من الثياب وجد منذ عصور ما قبل التاريخ، تبينها الكثير من النقوش والرسوم المنتشرة في أنحاء شمال افريقيا، وميزته البساطة التي يتمتع بها هذا النوع من الثياب مما جعله مستعملا بشكل واسع في العصور القديمة، وفي وقتنا الحاضر. هذا بالإضافة إلى انتشاره بين كل الطبقات الاجتماعية كل حسب إمكانياته . لكن اللباس القديم أحيانا نجده أكثر تعقيداً ، حيث أن النحات يظهره حسب طريقته وتقنياته، نجد منه القصير فوق الطويل حيث يظهر الاختلاف في نوع القماش المستخدم ،حسب سماكته أو

[1]سلوى بوشارب، اللباس النوميدي من خلال الأنصاب ذات المشاهد الايكونوغرافية عنوانا للهوية والأصالة ، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 60 ، العدد68 ، أكتوبر 2022، ص764

رقته ونعومته و خشونته، هذا بالإضافة إلى أنه حاول إظهار الاختلاف في الثنايا وتفاصيل الثوب الخارجي والداخلي[1].

3. 2 اللباس الرجالي

يعتمد الرجال في لباسهم على معطف واسع مطرز فوق الثياب ، غالبا يظهر مشابها الى البرنس إلى حد كبير، فيلف جسمه حيث يدور من خصره الأيمن إلى وسطه، ليصعد نحو الكتف الأيسر بشكلية تشبه إلى حد كبير وضعية البرنس الأبيض، خاصة الذي يلف على الخصر ويرمى فوق الكتف، ومن الممكن أن يحمل قطعة غطاء للرأس[2].

3. 3 اللباس النسائي

يتميز بالتعدد حيث يتكون من ثوبين أو ثلاثة، يحاول النحات إظهارها بتفاصيلها بشكل واضح ،حيث أنه يبرز الفستان الطويل الواسع الذي يصل إلى القدمين بثناياه الرقيقة المتموجة ، وكثيرا ما يشد في الخصر بحزام من القماش المفتول، وفي الكثير من الأنصاب تظهر المرأة برداء طويل يصل إلى القدمين، يشبه كثيرا فستان المرأة القبائلية التي تلبسه حاليا، والرداء الذي يأتي من الظهر إلى الوسط ليلتف مرتين ليربط في الوسط.[3]

فمن خلال المشاهد الإيكونوغرافية الموجودة على الأنصاب المعروضة بمتحف مرسى الخرز نجد أن طبيعة اللباس في منطقة الطارف لا تختلف عن مثيلاتها التي وجدت عبر مختلف مناطق التواجد الليبي .

---

[1]محمد الخير أرفه لي، نماذج من اللباس القديم من خلال الأنصاب في موريطانيا القيصرية، مجلة آثار ، العدد07 ، 2008 ، ص ص116-121

[2]المرجع نفسه، ص 121-123.

[3]المرجع نفسه، ص 123-124.

جدول يبين تعداد التحف المعروضة

طبيعة اللقى		العدد	المجموع
الأنصاب والنقيشات	الأنصاب التي تحتوي على مشهد إكونوغرافي ونص	08	26
	الأنصاب التي تحتوي على مشهد إكونوغرافي	03	
	النقيشات	15	
أدوات ما قبل التاريخ	رؤوس السهام والأدوات الحجرية للقطع والجزر	34	34
المطاحن وأجزاء المعاصر	المطاحن	11	15
	أجزاء المعاصر	04	
الفخار (المباخر تم ادراجها في لوحة رقم 1 في الملاحق)	الأواني الفخارية و المباخر والمصابيح الزيتية وغيرها	23	23
المسكوكات (لتعذر قراءة محتوى الوجه والظهر، أدرجنا لوحة رقم 2 خاصة بها في الملاحق)	الكنز 1 الكنز 2 قطعة نقدية	294 قطعة 186 قطعة 01 قطعة	481

4.التمثيلات البيانية للقى الأثرية المدروسة

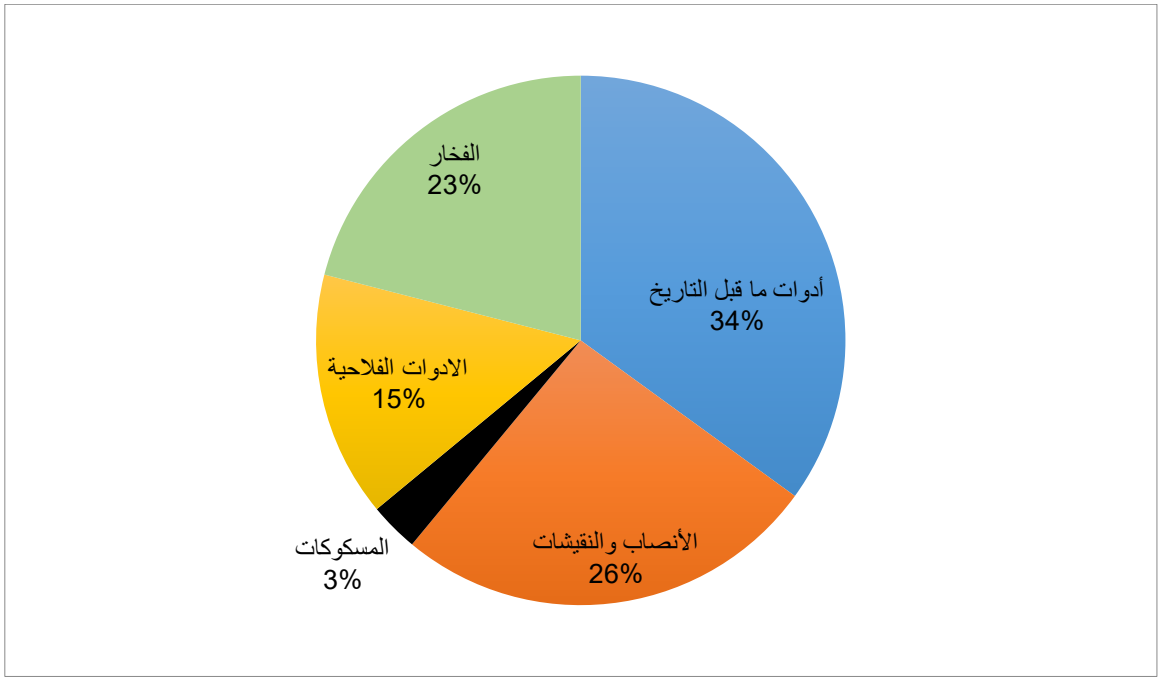

تمثيل بياني رقم 01 : نسب مختلف أنواع اللقى

من خلال هذا التمثيل البياني، قد يظهر للقارئ أن أدوات ما قبل التاريخ تحوز على أعلى نسبة ، بالفعل هي عبارة عن أدوات صغيرة ، لكن في الواقع عند زيارة المتحف ما يشد ناظر الزائرين هو اللقى الكبيرة على غرار الأنصاب أو الأواني الفخارية، وفي متحف مرسى الخرز، وعلى الرغم من أعدادها القليلة الا أنها خلقت نوعا من التنوع في طبيعة المعروضات . من جهة أخرى ما ظهر في التمثيل البياني بخصوص المسكوكات هو عدد الكنوز وليس القطع، فالقطع جميعها تبلغ 481، على الأرجح تعود للفترة الرومانية ، قراءتها كانت صعبة جدا، لا تتيح معرفتها بشكل واضح، وفي انتظار تنظيفها يمكننا معرفة حقيقتها. باستثناء ذلك قطعة واحدة تعود للفترة الإسلامية .

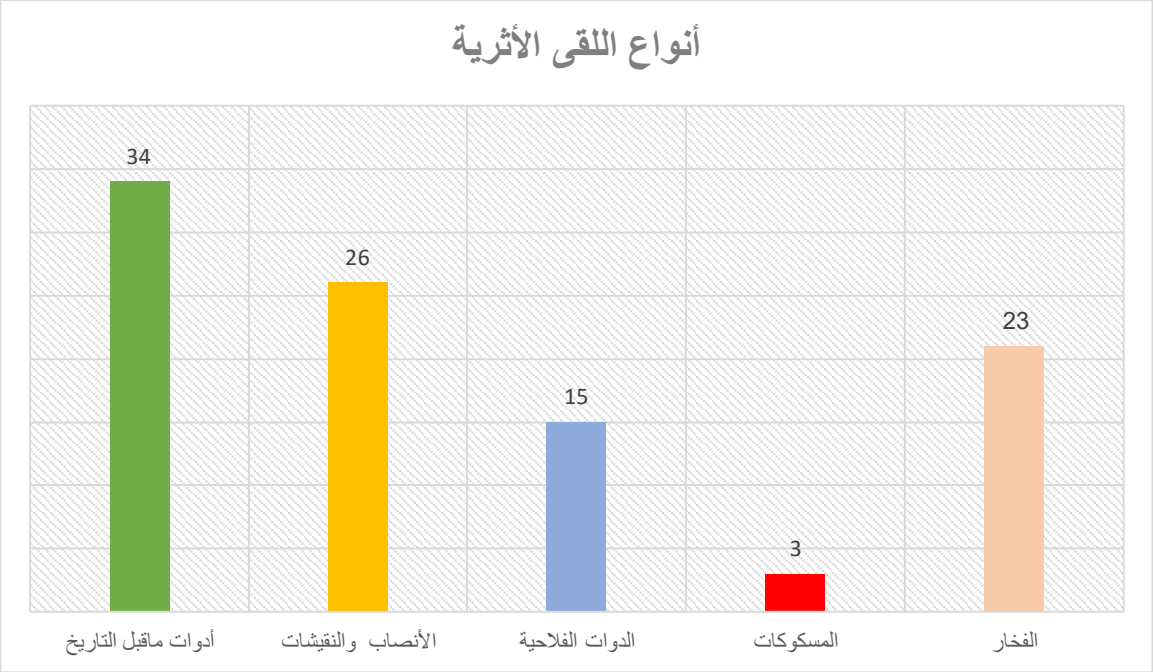

تمثيل بياني رقم 02: تعداد أهم اللقى المدروسة

هذا التمثيل، جعل لإعطاء صورة مباشرة عن عدد اللقى الموجودة في متحف مرسى الخرز ، وهي قليلة جدا مقارنة بمتاحف أخرى ، والواقع أنه عبارة عن مبنى للمحافظة على اللقى وليس متحفا بالمواصفات المطلوبة.

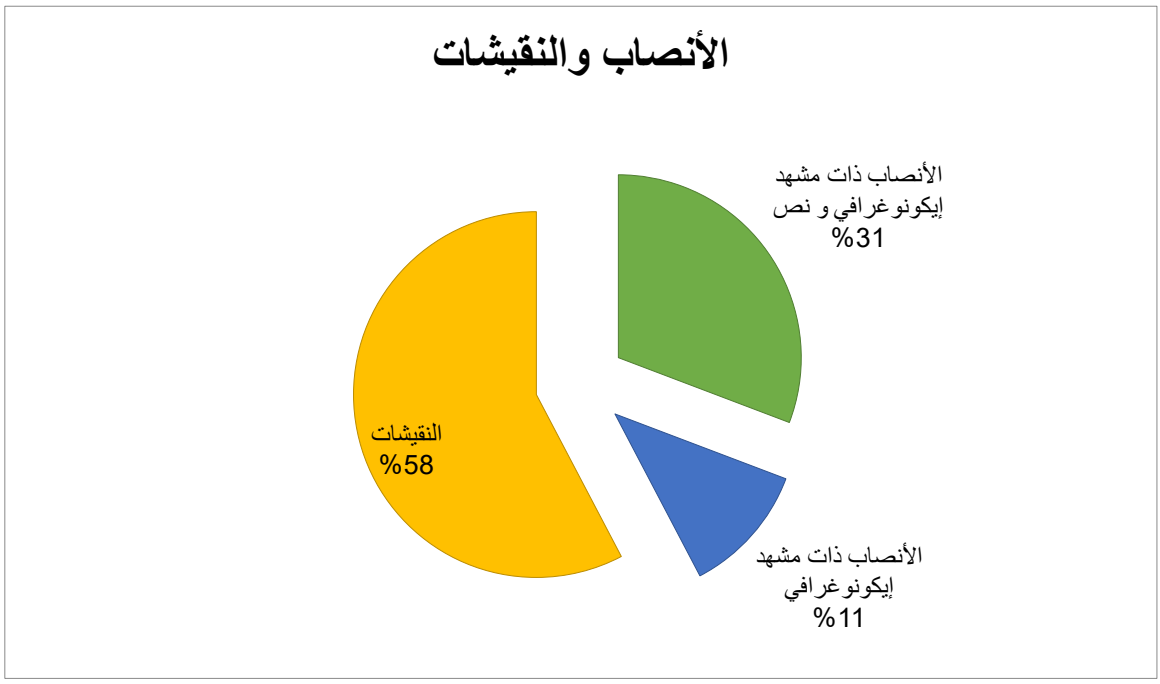

تمثيل بياني رقم 03: نسب الأنصاب والنقيشات

من خلال هذا التمثيل البياني ، الذي يعرض نسب الأنصاب والنقيشات بمتحف مرسى الخرز ، يظهر أن النقيشات كانت نسبتها مرتفعة ، مقارنة بالأنصاب ذات المشاهد الايكونغرافية، وبإجراء مقارنة بين الاثنين ، فإن كتابة النصوص كانت بمقدور عامة الشعب الليبي إنجازها، ولا تتطلب مهارة كبيرة أو رشة، عكس النقوش التي تصور أشخاصا وحيوانات ، فليس بمقدور الفرد البسيط إنجازها، اذ تتطلب قيما مالية مرتفعة عن كتابة الأحرف فقط .

خاتمة

من خلال دراسة هذا الموضوع، تبلورت عديد الاستنتاجات، حتى وان كان في شكله مرتبط بالعمل المتحفي، وفي مقدمته الجرد وسبل الحفاظ على المقتنيات، والتي من خلالها تتعدد القراءات لماضي شعب سكن المنطقة منذ زمن طويل، يمتد مما قبل التاريخ إلى يومنا هذا، وهو ما أشارت إليه النقيشات الليبية المكتشفة في منطقه القالة وضواحيها، هذه النقيشات تعد كثيفة من حيث العدد مقارنة مع مناطق أخرى، بالمقابل فالنقيشات اللاتينية محدودة، وما وجد في متحف مرسى الخرز من مجموع 26 نصب، منها ما يحمل نصا ليبيا وتصويرا إيكونوغرافي، ومنها ما يحمل نصا فقط، لكن النقيشات اللاتينية المعروضة بمتحف مرسى الخرز فقط ذات طبيعة جنائزية، وبالعودة الى نص النقيشات الليبية فهي تشير الى قبيله سكنت المنطقة وانتشرت في مجال مكاني واسع، هذه القبيلة تدعى **مسكره** أو **مسكري**، وهم شعب أصيل في المنطقة، لم يتأثر بالرومنة بدليل المحافظة على كتابة أسماء أفرادها بالنص واللفظ الليبي، وهي إشارة قوية إلى تمكنها من معايشة الأحداث والصراعات التي كانت بين الممالك النوميدية، وبين هذه الأخيرة والجمهورية الرومانية من جهة والدولة القرطاجية من جهة أخرى، هذا التعايش أثر بدوره على الاقتصاد وسبل العيش التي انتهجها سكان هذه القبيلة، والتي تعتمد على الرعي شأنها شأن القبائل النوميدية أو الماسيلية المجاورة لها، والتي سكنت إقليم سرتا وما جاورها، ويظهر هذا النشاط من خلال الايكونوغرافيا التي ترويها الأنصاب المدروسة.

من جهة ثانية عرف هذا المجتمع ركوب الخيل المدربة على المسالك الوعرة دون سرج، كما صورته الأنصاب، وبإجراء مقارنة مع مثيلاتها صورت على أنصاب وجدت في سرتا أو الكونفدرالية السيرتية أو صورت على ظهر العملة النوميدية، يظهر التوافق فيما بينها، الى جانب الرعي امتهن المسكري الزراعة، وفي مقدمتها الحبوب ويستنتج ذلك من خلال اللقى الأثرية ذات طبيعة فلاحية وزراعية، مثل المدقات والمطاحن....الخ، أيضا غلاسة الزيتون، وساهم في ذلك مناخ وطبوغرافية المنطقة التي أهلتها لذلك.

وخلاصة القول أنه يمكن كتابة تاريخ شعب أو منطقة ما كتابة صحيحة لا يشوبها زيف أو تحريف، إذا كانت مبنية على دلائل مادية لا تدعوا مجالا للشك أو الريب، ومن هذه الدلائل المخلفات واللقى الأثرية التي تركها الأشخاص والجماعات، والتي من خلالها يمكن قراءه المجتمع وثقافته، سياسته وتفاعلاته الدينية وحياته اليومية وفلسفته في الحياة بوجه عام.

الملاحـــــق

الملحق الأول

لوحة رقم 01:

مجموعة من أجزاء مباخر صغيرة الحجم من الفخار مختلفة الألوان والأشكال تعود للفترة الإسلامية عثر عليها بشبه الجزيرة بالقالة.

الملحق الثاني

لوحة رقم 02:

مجموعة مختلفة من رؤوس سهام حجرية من السيلكس (silex)، وأدوات للقطع والجزر تعود لفترة ما قبل التاريخ ، قدمها للمتحف أحد الأشخاص كان قد جلبها من منطقة إليزي.

الملحق الثالث

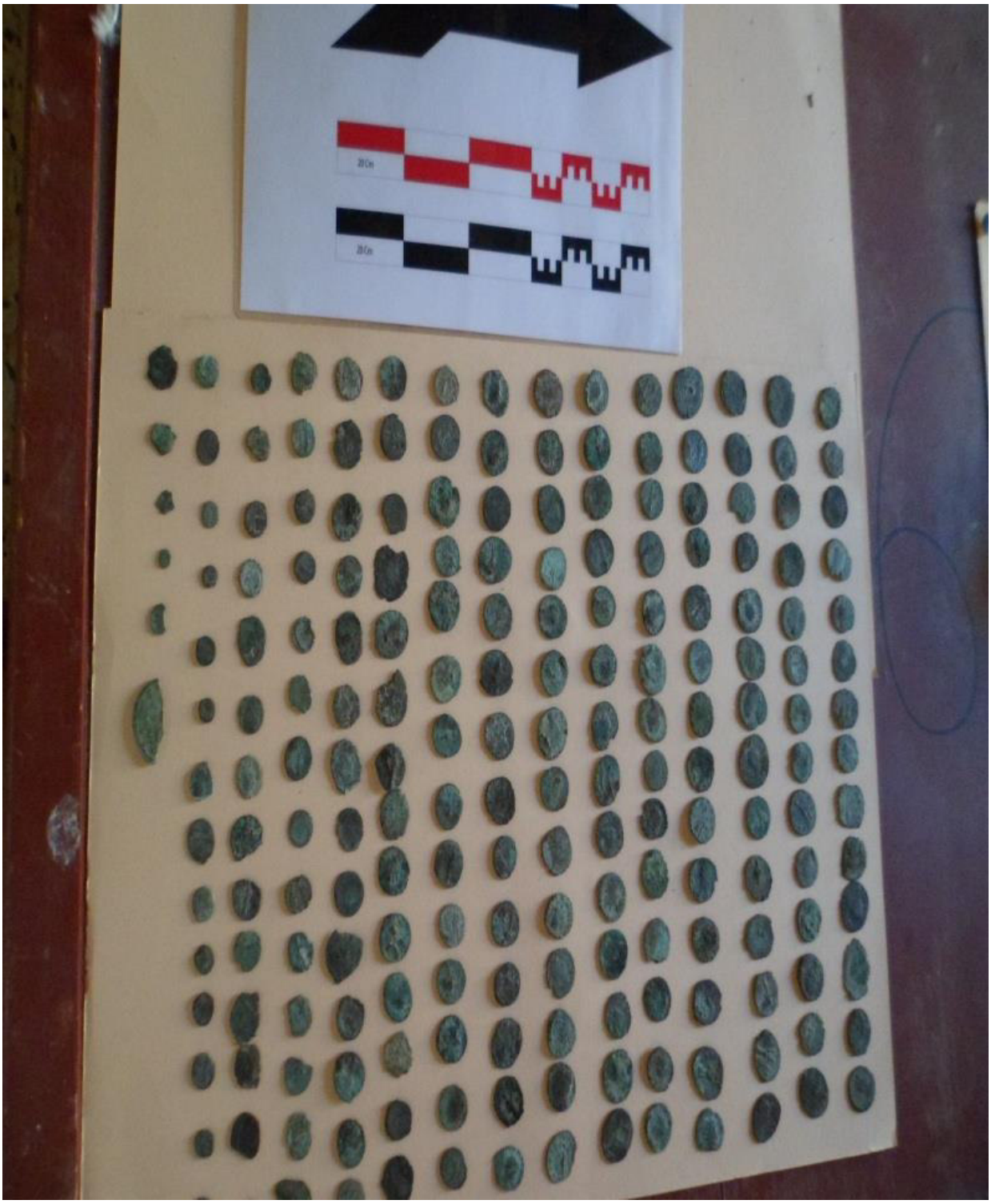

لوحة رقم 03:

مجموعة من قطع نقود برونزية متكونة من 186 قطعة مصنوعة من مادة البرونز حالة حفظها السيئة جدا جعلت عملية قراءتها غير ممكنة .

قائمة المراجع

باللغة العربية

الكتب

1. الروض المعطار في خبر الأقطار المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (ت 900هـ (المحقق: إحسان عباس الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج الطبعة: الثانية، 1980
2. ريحاب محمد كمال محمد أحمد المغربي، التجارة في عصر بني حماد، قسم التاريخ ، جامعة دمياط، د س،
3. فتيحة فرحاتي، نوميديا من حكم الملك جايا الى بداية الاحتلال الروماني 213 ق م الى 46 ق م، منشورات أبيك، الجزائر، 2007
4. قابريال كامبس، في أصول بلاد البربر ماسينيسا أوبدايات التاريخ، ترجمة العربي العقون، المجلس الأعلى للغة العربية ، 2009

الرسائل الجامعية

1. عبد الفتاح خنيش، التوسع الزراعي في إفريقيا القديمة خلال الفترة الرومانية، مذكرة ماجستير في التاريخ ، جامعة قسنطينة2-2012-2013
2. كمال مداد، الضيعات الريفية الرومانية بالشرق الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علم الآثار ، جامعة الجزائر 2، 2017. 2018

المقالات

1. حسيبة باحمدان، القبائل اللوبية منذ فجر التاريخ الى غاية تشكيل الكنفدراليات الكبرى من خلال المصادر التاريخية ، مجلة المعيار، مجلد 25، عدد55، 2021 .
2. سلوى بوشارب، اللباس النوميدي من خلال الأنصاب ذات المشاهد الايكونوغرافية عنوانا للهوية والأصالة ، مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية ، المجلد 60 ، العدد68 ، أكتوبر 2022.

3. سمير آيت أومغار، مناخ شمال افريقيا خلال الفترة الرومانية، مقاربات جديدة، Hesperis-Tamudalii(1)، 2017.

4. محمد الخير أرفه لي، نماذج من اللباس القديم من خلال الأنصاب في موريطانيا القيصرية، مجلة آثار ، العدد07 ، 2008 .

5. وهيبة خليل ، الحصن الفرنسي (الباستيون) بمدينة القالة خلال الفترة العثمانية . دراسة تاريخية أثرية ،المجلة التاريخية الجزائرية، المجلد6، العدد2، 2022.

المراجع باللغة الأجنبية

الكتب

1. CHABOT (J.-B.), Recueil des inscriptions libyques, T.1, paris, Imprimerie nationale, 1940
2. FÉRAUD (L.-C.), Histoire des villes de la province de Constantine. La Calle. Paris, the New York Public Library, 1877
3. GSELL (S.), Les Inscriptions latines de l'Algérie, Libraire ancienne honoré champion, Paris. 1922.
4. GSELL (S.), Atlas Archéologique de l'Algérie, Paris,1911
5. MASSON. Les Compagnes du corail, Étude historique sur le commerce de Marseille au XVIe Siècle: et les origines de la colonisation française en Algérie-Tunis. Paris: Hachette.1928

المقالات

1. BOBO (J.), J.MOREL (J.), Les peintures rupestres de l'abri du Mouflon et la station préhistorique du Hammam Sidi Djeballa dans la Cheffia (Est Constantinois), in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires), T.III,1er semestre 1955.

2. CAMPS (G.), la main et la segmentante' quinaire chez les berbères », Antiquités africaines 37,2001

3. MCHAKER (A.), Continuité de l'ethnonymie au Maghreb, de l'antiquité au moyen Age : le cas des gétules Misiciri dans le livre des

exemples d'Ibn Khaldun. In : comptes rendus des séances de l'académie des inscriptions et belles lettres, 162 année, N. 2, 2018

4. MOREL (J.), Atlas préhistorique de l'Algérie. El Kala (ex. La Calle), in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T.XXXII – XXXIV, Année 1984 -1985 -1986.
5. MOREL (J.), HILLY (J.), Atlas préhistorique de l'Algérie. Chetaïbi (ex-Herbillonn Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T. XXII, 1974.
6. MOREL (J.), L'outillage lithique de la station du Kef-Oum-Touiza, dans l'Est Constantinois, in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T.1, janvier 1953.
7. MOREL (J.), La station préhistorique de la Grande Dune d'Aïne Khiar, dans la région de La Calle (Est Algérien) , in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires), T. XVII 1969.
8. MOREL (J.), Le Paléolithique moyen de la région d'El Kala (Est algérien), in libyca. Tome XXVIII-XXIX 1980-1981.
9. MOREL(J.), HILLY(J.), Découverte d'industries du Paléolithique inferieur dans le massif littoral du Cap de Fer et de l'Edough, in Libyca (Anthropologie Archéologie Préhistoires) T.III, 2ème semestre 1955.

الأبحاث والمشاريع

1. Projet Carte Archéologique de L'Est Algérien 2003-2011, Compte-rendu mission archéologique à Taref 12.06/22.07.2011, CNRA (Algérie) et l'université des études de Trento (Italie).

2. PV de constat, etablie par : melle KARA Sana architecte au musée et site d' Hippone Annaba, l'OGEBC. le 16/10/2018

فهرس الصور الساتيليتية والخرائط والمخططات والتمثيلات البيانية

فهرس الصور الساتيليتية

عنوان الصورة الساتيليتية	الصفحة
صورة ساتيليتية رقم 01 : موقع متحف مرسى الخرز.....	7

فهرس المخططات

عنوان خريطة	الصفحة
خريطة رقم 1: توزيع المناطق الأثرية بالطارف.....	5
خريطة رقم 02 : توزيع القبائل الليبية الكبرى في شرقي مملكة الماسيل.....	67
خريطة رقم 03 : تمركز قبيلة (م س ك ر ه) والعروش التابعة لها.....	68
خريطة رقم 04 : توزيع قبائل المسكره (المسكري).....	69

فهرس المخططات

عنوان المخطط	الصفحة
مخطط رقم 01 : مخطط يبين أقسام متحف مرسى الخرز.....	9

فهرس التمثيلات البيانية

عنوان التمثيل البياني	الصفحة
تمثيل بياني رقم 01 : نسب مختلف أنواع اللقى.....	76
تمثيل بياني رقم 02 : تعداد أهم اللقى المدروسة.....	77
تمثيل بياني رقم 03 : نسب الأنصاب والنقيشات.....	78

فهرس المحتوى

العنـــــــوان	الصفحة
الشكر	
الاهداء	
قائمة المختصرات	
مقدمة	أ
فصل مدخلي: معطيات عامة حول مجال الدراسة.....	**4**
1.تاريخ الأبحاث حول منطقة القالة وضواحيها	**4**
2.أصل تسمية متحف مرسى الخرز.....	**6**
3.موقع المتحف وأقسامه.....	**7**
4.استغلال قاعات المتحف وفناؤه	**8**
الفصل الأول: جرد مقتنيات متحف مرسى الخرز بالقالة.....	**11**
1. الأنصاب والنقيشات.....	**12**
2.أداوت طحن الحبوب والزيتون.....	**38**
3.الأواني الفخارية.....	**53**
4.المصابيح الزيتية.....	**60**
الفصل الثاني: تحليل النتائج المحصلة من جرد مقتنيات متحف مرسى الخرز	**64**
1.الاستيطان البشري بمنطقة القالة و قبائها القديمة.....	**65**
2.النشاط الاقتصادي في منطقة القالة من خلال المخلفات الأثرية.....	**70**
2. 1 زراعة الحبوب.....	**71**
2. 2الزيتون وتحصيل الزيت	**71**
3.اللباس الليبي القديم من خلال الايكونغرافيا الموجودة على الأنصاب ..	**73**
3. 1الثوب الأحادي (القندورة).....	**73**
3. 2 اللباس الرجالي	**74**
3. 3 اللباس النسائي	**74**

4.التمثيلات البيانية للقى الأثرية المدروسة **76**
خاتمة **79**
قائمة الملاحق
قائمة المراجع
فهرس الصور الساتيليتية والخرائط والمخططات والتمثيلات البيانية